

# مصرع 13 جندياً سعودياً في عسير وعشرات المرتزقة بهجوم في نهم

حملة دولية تجمع 200 ألف توقيع تطالب بإيقاف العدوان على اليمن ومحاكمة قياداته  
سفير أمريكي سابق: واشنطن شريك مباشر في الحرب والحصار ومعاناة الشعب اليمني

## المسيرة

الأربعاء والخميس  
16 ربيع الثاني 1439 هـ  
3 يناير 2018 م

العدد  
(332)

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة 12 صفحة السعر (70) ريالاً



أكد في لقائه مشايخ البيضاء أن أمريكا تحل حيثما حلت القاعدة وداعش

الرئيس الصمادة الفتنة كانت بتخطيط عالي وقبائل البيضاء ساهمت في القضاء عليها



# بلا مأوى

«المستأجر» بين مطرقة العدوان وسندان المؤجر وغياب الحكومة

صورة تعبيرية

## هجومان على الطلعة والخشباء جنوب نجران ومصرع 15 جندياً سعودياً ومرتقاً خلال 48 ساعة

وجحفان والمعنق وتبة الكرس وحامضة، وهو حصادٌ كبيرٌ يأتي بعد ارتفاع أرقام القتلى السعوديين نتيجة عمليات القنص في ذات المواقع جنوب جيزان، وأطلقت الصاروخية صواريخ كاتيوشا على تجمعات الجنود السعوديين في جبل العزة، فيما نجحت وحدة الهندسة في إحراق آلية عسكرية تابعة للمنافقين في تبة الرمضة. وسجلت وحدة القنص في جبهات عسير أرقاماً جديدة من قتلى الجيش السعودي في عمليات مرتقزة وعددها خمس عمليات (أربعة مرتقزة في موقع جبل سبحل وجندي سعودي في مدينة الربوعة).

واستهدفت مدفعية الجيش واللجان تجمعات الجنود السعوديين في موقع المسنا وتسبب قصف آخر بإحراق رشاش عيار 12.7 في سبحل، بالإضافة إلى استهداف تجمعات الجنود السعوديين في الربوعة وفي منفذ علب وفي رقابة الهنجر وشرق جبل سبحل وفي رقابة الهنجر.



في قتل أربعة جنود سعوديين في موقعي الشبكة والشرفة. وفي جيزان، شهدت مواقع جيش العدو السعودي عمليات قنص حصدت رؤوس ستة جنود سعوديين في مواقع الدخان

السعوديين ومرتقتهم في نهوقة، بالإضافة إلى خيام وأماكن تجمعات المرتقزة قبالة منفذ الخضراء، فيما طاول القصف الصاروخي والمدفعي رقابتي حصن الحماد ونهوقة، ونجحت القنص

هجوماً على موقع الخشباء قبالة منفذ علب، وفي العملية قُتل عدد من المرتقزة بالإضافة إلى خسائر مادية فادحة، يُشار إلى أن موقع الخشباء والتبة البيضاء كانا قد شهدا عدة هجمات خلال أشهر، وتحول الموقعان إلى نقطتي استنزاف كبيرتين لقوات المرتقزة وعتاد الجيش السعودي، فضلاً عن نجاح المقاتلين اليمنيين في تحويله من نقطة هجوم إلى مربع دفاع يغرق في تحصيناته مئات المرتقزة ويلقى أضعافهم ختوفهم في هجمات الجيش واللجان الشعبية، ومن المنتظر أن ينشر الإعلام الحربي مشاهد للعمليات التي جرت مؤخراً في المواقع المذكورة.

وفي سياق متصل استهدفت مدفعية الجيش واللجان تجمعات الجنود السعوديين غرب موقع الشبكة ورقابة السديس وموقع المخروق وتجمعات مرتقزة الجيش السعودي في تبة الشبكة قبالة منفذ الخضراء وتجمعات الجنود

### المسيرة : يحيى الشامي

ثلاث هجمات متتالية نفذتها القوات اليمنية على مرتقزة جنوب نجران خلال اليومين الأخيرين، العملية الأخيرة نهار الاثنين بدأت بالتزامن مع قصف مدفعي مكثف استهدف الموقع وتكنات أخرى في محيطه، وبعد أقل من نصف ساعة من الهجوم استعان المرتقزة بمجاميع أخرى حاولت القدوم إلى موقع الطلعة قبل أن تتصدى لها وحدة الإسناد الصاروخي بصلية من صواريخ الكاتيوشا أصابت أرتالاً كانت في الطريق إلى الموقع، وتسببت باحترق بعض الأليات ومقتل عدد من المرتقزة كانوا على متنها، ولم يؤكد المصدر ما إذا كان في التعزيزات جنود سعوديون أم لا. عملية ثانية جرت في محور آخر من نجران، حيث شن المقاتلون اليمنيون

### «زلزال 1» يواصل ضرب تجمعاتهم ويكبدهم خسائر فادحة

## مصرع عشرات المرتقزة في هجومين متزامنين على مواقعهم بنهم والجوف



مصادر ميدانية للصحيفة أن الصاروخ أصاب هدفه بدقة عالية، وتسبب في محرقه كبرى سقط فيها عدد من المرتقزة قتلى وجرحى، إلى جانب خسائر مادية في عتادهم العسكري.

الوطن. وكانت الوحدة الصاروخية، قد أطلقت مساء أمس الأول، صاروخاً من نوع «زلزال 1» على تجمع كبير للمرتقزة في جبهة نهم، وأكدت

### المسيرة : خاص

شهدت جبهتا الجوف ونهم، أمس الثلاثاء، عمليات عسكرية نوعية نفذتها وحدات الجيش واللجان الشعبية على عدد من مواقع مرتقزة العدوان السعودي الأمريكي، مكبدة إياهم خسائر مادية وبشرية فادحة. على الصعيد الهجومي، أفادت مصادر عسكرية للمسيرة، أن وحدات الجيش واللجان الشعبية نفذت، أمس، عمليتي إغارة على عدد من مواقع المرتقزة في الجبهتين، حيث أسفرت العمليتان عن سقوط أعداد من القتلى والجرحى في صفوفهم. العملية الأولى، استهدفت مواقعهم جنوب «القرن» بجبهة نهم، وفيها تقدمت وحدات الجيش واللجان بشكل مباغت نحو مواقع المرتقزة، موجّهة نيراناً مكثفة على تجمعاتهم وتحصيناتهم، ما أدّى إلى وقوع قتلى وجرحى في صفوفهم، فيما لجأ البقية إلى الفرار وسط حالة ارتباك كبيرة.

وفي العملية الثانية، هاجمت وحدات من الجيش واللجان مواقع أخرى للمرتقزة في منطقة العبيد بمديرية المتون في الجوف، وبحسب المصادر فقد أسفرت العملية عن سقوط عدد إضافي من القتلى والجرحى في صفوفهم أيضاً، إلى جانب أسر عدد منهم، كما غنم أبطال الجيش واللجان خلال العملية كميات من أسلحة وذخائر المرتقزة التي وجدت في مواقعهم بعد أن وصل إليها المجاهدون.

وورّع الإعلام الحربي، أمس، مشاهد مصورة للعملية التي نفذتها قوات الجيش واللجان بالمتون، حيث وثقت الكاميرا جوانب من تفاصيل الهجوم، أظهرت استهداف وحدات الجيش واللجان لتحصينات وتجمعات المرتقزة، كما أظهرت في الوقت ذاته الغنائم التي وجدها المهاجمون في تلك المواقع بعد فرار بقية مرتقزة منها، حيث تضمنت الغنائم أسلحة متنوعة وكميات من الذخائر. وظهرت في المشاهد أيضاً هويات المرتقزة الذين لقوا مصارعهم خلال العملية، وهواتفهم وأجهزة اتصالاتهم، بعد أن قام المجاهدون بتجميعها من على جثثهم. وسجلت الكاميرا مشاهد لأبطال الجيش واللجان وهم يؤدون رقصة البرع داخل المواقع التي اقتحموها، ويرفعون صرخات النصر، وسط تأكيدات منهم على مواصلة الثبات والصمود وملاحقة مرتقزة العدوان إلى جميع أوكارهم حتى تحرير كافة أراضي

## مصرع 13 جندياً سعودياً و3 مرتقزة في انكسار زحف بعسير

### المسيرة : ما وراء الحدود

تواصلت قوات الجيش واللجان الشعبية عملياتها العسكرية، في إطار معركة التنكيل بجيش العدو السعودي ومرتقزته، في مختلف جبهات ما وراء الحدود، حيث يتكبد جيش العدو المرتقزة خسائر مادية وبشرية فادحة، في مقابل إنجازات متواصلة يحققها أبطال الجيش واللجان بشكل يومي. وعن آخر المستجدات الميدانية هناك، أفاد مصدر ميداني للمسيرة، أن 13 جندياً سعودياً و3 مرتقزة لقوا مصارعهم، أمس الثلاثاء، في انكسار لمحاولة زحف فاشلة لهم على قرية مجازة الواقعة تحت سيطرة الجيش واللجان الشعبية، في منطقة عسير، ووضعت المصادر أن وحدات الجيش واللجان تمكنت من إحباط المحاولة بالكامل، وعقب ذلك قامت بتمشيط المواقع التي حاول جيش العدو والمرتقزة الزحف عبرها ووجدت 16 جثة موزعة حسب التقسيم المذكور أعلاه. في مقابل ذلك، واصل طيران العدوان السعودي الأمريكي شن غاراته على عدد من المناطق، في محاولات فاشلة منه لتخفيف الخسائر المادية والبشرية في صفوف قواته، حيث شن، أمس، 3 غارات على موقع الشرفة بنجران، دون تحقيق أي شيء.

## تدمير 4 آليات للمرتقزة في الساحل الغربي ومصرع العشرات منهم في انكسارات متوالية بلحج

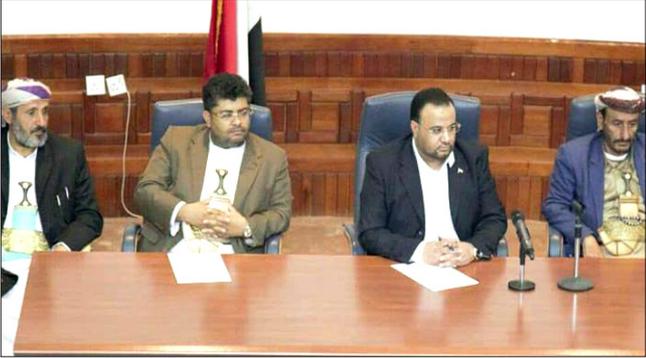
### المسيرة : خاص

تكبد مرتقزة العدوان السعودي الأمريكي، أمس الثلاثاء، خسائر مادية وبشرية فادحة، خلال عمليات عسكرية متنوعة نفذتها قوات الجيش واللجان الشعبية، في عدد من محاور جبهتي الساحل الغربي، ولحج. في الساحل الغربي، واصلت وحدات الجيش واللجان توجيه ضربات نوعية على قوات المرتقزة الذين يتكبدون خسائر فادحة بشكل متواصل، وبالذات في الفترة الأخيرة، حيث أفادت مصادر عسكرية للصحيفة، أن 4 آليات جديدة للمرتقزة، بينها مدرعة، تم تدميرها، أمس، في عمليات نوعية لوحدة الجيش واللجان شمال يخل. وصاحب تدمير الآليات، مصرع عدد من أفراد مرتقزة العدوان الذين كانوا على متن الآليات أو بجوارها خلال العمليات. وفي محافظة لحج، مئى مرتقزة العدوان بانكسارات كبيرة، كبدهم خسائر مادية وبشرية فادحة، حيث أفادت مصادر عسكرية للصحيفة، أن وحدات الجيش واللجان الشعبية تمكنت منذ الساعات الأولى ليوم أمس الثلاثاء، من كسر ثلاث محاولات زحف للمرتقزة، إحداهما باتجاه كل من جبل الاقحوص في طور الباحة، والأخرى باتجاه تبة الدار الأبيض في منطقة سوق الخميس، والثالثة باتجاه جبل الركيزة في طور الباحة أيضاً. وحاول طيران العدوان إسناد المرتقزة خلال المحاولات، بشن عدد من الغارات، فيما قدمت تعزيزات منهم لإسناد القوات الزاحفة، إلا أن وحدات الجيش واللجان الشعبية تمكنت من إحباط جميع المحاولات، واستهدفت التعزيزات، كما استهدفت المجاميع الزاحفة بنيران مكثفة أسفرت عن وقوع عشرات القتلى والجرحى في صفوفهم، وكبدهم خسائر مادية كبيرة في عتادهم العسكري.

## أكد أنه حيثما تتواجد القاعدة وداعش تتواجد أمريكا كما حدث في العراق خلال لقاءه مشايخ ووجهاء محافظة البيضاء

### الرئيس الصماد: الفتنة كانت بتخطيط عالي تتزامن مع زحوفات لاجتياح المحافظات والعاصمة

الحسبة : صنعاء



أكد صالح الصماد -رئيس المجلس السياسي الأعلى- أن الأحداث التي شهدتها العاصمة وعدد من المحافظات كانت بتخطيط عالمي وكان هناك خطط متزامنة لاجتياح العاصمة والحديدة وعدد من المحافظات، إلا أن الوعي الذي أبداه الشعب والقبائل حثب آمال العدوان. جاء ذلك خلال اللقاء الذي عقده الرئيس الصماد مع مشايخ ووجهاء وأعيان محافظة البيضاء، أمس الثلاثاء، بحضور رئيس اللجنة الثورية العليا محمد علي الحوثي ومحافظة البيضاء علي المنصوري ورئيس مجلس التلاحم القبلي ضيف الله رسام.

وخلال اللقاء قال الرئيس الصماد إن «ما حصل من أحداث مطلع الشهر الماضي ديسمبر داخل أمانة العاصمة وفي بعض المحافظات، كان محافظة البيضاء الدور الأبرز في الوعي بخطورة هذا المخطط، ويفضل الله سبحانه وتعالى، بحيث كانت البيضاء من أعظم المحافظات التي وقفت بوعي أمام هذه الفتنة، في حين أنهم كانوا يتوقعون أنها ستكون في صدارة المحافظات التي ستشهد اضطرابات كما حصل في حجة والمحويت وغيرها، ولكن خابت آمالهم بفضل وعي مشايخ وأبناء ووجهاء هذه المحافظة».

وأضاف قائلاً «في كثير من المحافظات حصلت هذه الفتنة التي كانت بتخطيط عالمي، وعلى الناس أن يفهموا أنها كانت مرتبة وليست وليدة يومها، وكان هناك زحف مجهز لاجتياح الحديدة وزحف أيضاً مجهز لاجتياح شبوة، وتصعيد كبير لاجتياح العاصمة صنعاء عبر منطقة نهم، وكذلك زحف لاجتياح صعدة عبر البق، وكان مخططاً أن تتم هذه الزحوفات مع إثارة المشاكل داخل أمانة العاصمة، وبالفعل من اليوم الثالث بدأ التحرك القوي والملموس في جميع الجبهات، كما شاهدته الجميع».

وأكد أنه لا توجد إطلاقاً مواجهة مع المؤتمر الشعبي العام، ولا يوجد معتقلون من المؤتمر الشعبي العام نهائياً. مُشيراً إلى أن على من يقول إن هناك معتقلين للمؤتمر عليه أن يأتي بقوائم أسماء المؤتمريين المعتقلين ونحن مستعدون للإفراج عنهم تماماً، ومن غرر به سنفرج عنه.

وتحدث الرئيس الصماد عن الجيش، فقال «تعملون أن الجيش تعرض لمؤامرة الهيكلية ومن ثم تعرض بعدها للعدوان المباشر واستهداف مقدراته، وكان هناك من يعمل أيضاً لتفتيت هذه المؤسسة وتطييبها عن المشاركة في المعركة. مضيفاً أن القيادة السياسية قادمة على إصلاحات كبيرة، خاصة فيما يتعلق بالقضاء وتجسيد سلطة النظام والقانون.. مؤكداً أن الإصلاحات اليوم تحتاج على تظافر جهود الجميع، خاصة أن الوضع مترد لعشرات السنين.

وخاطب قيادة المحافظة وقيادة المناطق العسكرية قائلاً «يجب أن يكون هناك اجتماع مع المشايخ، سواء في المحافظة أو غيرها، وأن يكون الناس مستعدين لحماية حدودهم وبلادهم، وكلمتكم ستغنيكم عن

الحرب عندما يقول المشايخ لأولئك المرتزقة بلادنا محرمة عليكم، فيها رجال سيحمنونها فإن المرتزقة سيندحرون تماماً».

من جانب آخر، أكد الرئيس الصماد على ضرورة أن يفهم الجميع أنه أينما وجدت القاعدة وداعش وجدت أمريكا وأينما وجدت أمريكا وجدت القاعدة وداعش وعندما احتلت أمريكا العراق تواجدت القاعدة وداعش بكثرة؛ لأن العمل الاستخباراتي الأمريكي يهيئ الساحة للقاعدة وداعش؛ ليجعل منها مبرراً للبقاء واستمرار الاحتلال وكذا استمرار الفتك وقتل أبناء الشعوب ونهب مقدراتها وثرواتها.

وتساءل قائلاً «ألم تنتشر القاعدة وداعش وقتلت مئات الآلاف من العراقيين؟ ألم تنتشر القاعدة في ليبيا وسوريا والعراق وكذلك المناطق الجنوبية والشرقية في اليمن؟، مما يؤكد أنه أينما وجدت أمريكا وجدت القاعدة وأينما وجدت القاعدة وجدت أمريكا».

وقال الرئيس الصماد إن ذلك يؤكد أن الأمريكان كانوا على صلح مع عدد من رؤساء الدول العربية لإيجاد مبرر لأمريكا في التدخل بتلك الدول، واعتبروه تدخلًا

شرعياً، كما أعادوا لليمن 21 شخصاً من القاعدة كانوا في أفغانستان، أخذت أمريكا صكاً بأن عليها ملاحقتهم وأخرجوهم من الأمن السياسي، منوهاً إلى أن الذين خرجوا من الأمن السياسي عبر خندق تم حفزه بلاعق بولاستيكية، تم توزيعهم على محافظات البيضاء ومأرب وشبوة وحضرموت والمناطق الغنية بالنفط والثروات المعدنية ليجعلوا منهم ذريعة للتدخل الأمريكي. وفي هذا الصدد قال الرئيس الصماد «من هنا بدأت أمريكا بالقصف بطائرات بدون طيار في هذه المحافظة وفي مأرب وفي غيرها، ما يعني أن هذه المحافظة ليست استهدافها وليد اليوم وإنما هو استهداف أمريكي مبيت من سابق؛ لأن فيها مخزوناً بشرياً من الرجال الأوفياء الذين سيتحركون للدفاع عن هذه البلد ومقدراته، كما عملوا على طمس هوية المحافظة من خلال نشر الفكر الوهابي وتمكين الإصلاح والفكر التكفيري من المحافظة والفتك بهوية أبنائها وثقافتهم ومعتقداتهم، ما يتطلب الفهم أننا في مرحلة حساسة وصعبة، يركز العدو فيها على استهداف الناس وما نسمة من تضليل إعلامي في هذه الأيام ليس سوى حرب نفسية».

## عقب أداء اليمين الدستورية لنائب رئيس الوزراء ووزير الإعلام والنفط ورئيس جهاز الرقابة ومحافظي عدن وأبين والمحويت وسقطري

### الرئيس الصماد يشدد على ضرورة التركيز على الأولويات خلال المرحلة الراهنة وفي مقدمتها الحالة الأمنية والسكينة العامة



الحسبة : صنعاء

أدى اليمين الدستورية، أمس، أمام صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى، كل من نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات محمود عبدالقادر الجنيدي، ونائب رئيس الوزراء وزير المالية الدكتور حسين مقبوي، ووزير الإعلام عبدالسلام علي محمد جابر، ووزير النفط والمعادن أحمد عبدالله ناجي دارس، وعلي علي يحيى العماد بمناسبة تعيينه رئيساً للجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة، وطارق مصطفى محمد سلام وأحمد غالب الرهوي وفصيل أحمد حيدر وهاشم سعد السقطري بمناسبة تعيينهم محافظي محافظات عدن وأبين والمحويت وسقطري، وذلك بحضور رئيس الوزراء الدكتور عبدالعزيز بن حبتور.

وعقب اليمين الدستورية.. وجّه الرئيس الصماد نائب رئيس الوزراء ووزير الإعلام والنفط بمضاعفة الجهود والعمل بروح الفريق الواحد لتجاوز التحديات الراهنة، بما يعكس إيجاباً على تحسين أوضاع المواطنين وتوفير الخدمات الضرورية. كما أكد الرئيس الصماد خلال لقائه رئيس الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة على حجم المهام والمسئوليات الجسيمة التي يجب أن تضطلع بها الجهاز؛ باعتباره مؤسسة رقابية معنية بالقضاء على الاختلالات والتجاوزات والفساد.

وشدّد على الوزراء والمسؤولين المعيّنين حديثاً بضرورة التركيز على الأولويات خلال المرحلة الراهنة، وفي مقدمتها استقرار الحالة الأمنية وتعزيز السكينة العامة، فضلاً عن تعزيز الأداء وتحسين الخدمات، وبما يكفل تجاوز الصعوبات التي فرضها استمرار العدوان والحصار، مُشيراً إلى المهام الوطنية الكبيرة الملقاة على عاتق الجميع في الحفاظ على الأمن والاستقرار، وخاصة في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها الوطن جراء ما يتعرض له من عدوان وحصار ومؤامرة تستهدف النيل من وحدته وأمنه واستقراره.

كما حثّ رئيس المجلس السياسي الأعلى الإخوة المحافظين عقب أداءهم اليمين الدستورية، على تهئية الظروف وتعزيز الأداء الإداري والتنفيذي، بما ينسجم مع التحديات الراهنة وتفصيل العمل وفقاً لمعطيات الواقع الجديد.. وقال «إننا نعمل جاهدين مع كل القوى الخيرة في الوطن من أجل تجاوز التحديات والخروج باليمن إلى مرفأ الأمن والأمان والاستقرار».

## وزير المالية في اجتماعه الأول مع قيادات الوزارة:

### الحكومة مطالبة بصرف مرتبات موظفي الدولة بانتظام ويجب عدم إغفال تحصيل الإيرادات مهما كان حجمها



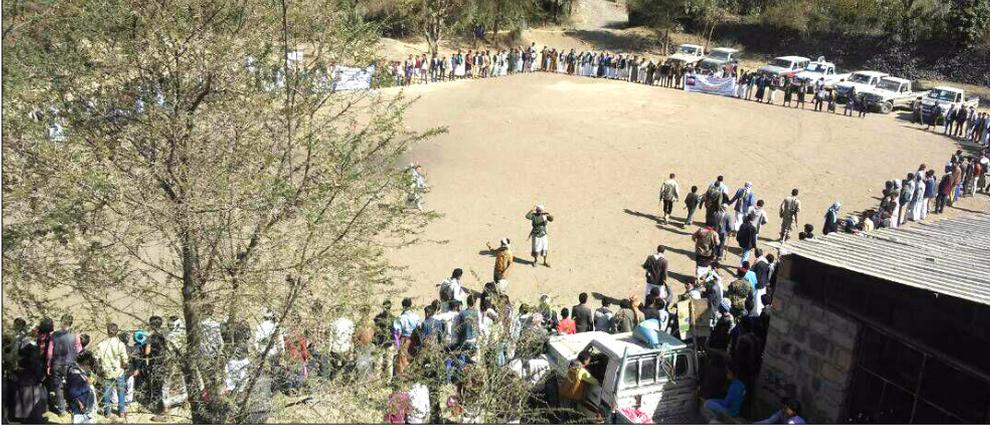
الحسبة : صنعاء

عقد، أمس بصنعاء، اجتماع موسّع برئاسة نائب رئيس الوزراء وزير المالية، الدكتور حسين مقبوي، ضم قيادات ومسؤولي وزارة المالية والمصالح الإيرادية التابعة لها.

وفي الاجتماع الأول عقب تعيينه وزيراً للمالية شدّد مقبوي على ضرورة تظافر الجهود خلال المرحلة القادمة والعمل وفق رؤية وخطة عمل تتضمن أهدافاً استراتيجية واضحة ومحددة بمؤشرات قياس كمية قابلة للتنفيذ وتلامس احتياجات المواطن الضرورية ومتطلبات إيقاف تدهور الأوضاع الاقتصادية والمالية الكلية.

وأكد أهمية التركيز على توسيع الأوعية الإيرادية المتجددة ورفع كفاءة تحصيل الإيرادات، وتطوير آليات العمل المؤسسي والاعتماد على الأنظمة المعلوماتية الآلية، مُشيراً إلى أن كافة الجهود المثمرة ستحظى بكل الدعم والتشجيع، سيما وأن الأوضاع والتحديات التي تمر بها البلاد لا تحتمل إضرار أي جهد أو التقاعس عن القيام بالواجبات على النحو الأمثل والأكمل.. كما أكد الدكتور مقبوي على ضرورة عدم إغفال أو الاستهتار بتحصيل أي إيراد مهما كان حجمه؛ كون الحكومة مطالبة بالوفاء بصرف مرتبات موظفي الدولة بشكل منتظم وغيرها من حتميات الإنفاق المرتبطة بتعزيز الاستقرار الأمني ودعم حالة الصمود التي يسطرها أبناء اليمن.

## قبائل عزلة السارة بالعدين يؤكدون صمودهم وثباتهم بعد ألف يوم من العدوان



العدوان وإفشال مخططاته الهادفة إلى احتلال البلد ونهب ثرواته. من جانبه أشاد وكيل المحافظة في كلمته بصمود وتضحيات الشعب اليمني، وفي مقدمتهم القبائل اليمنية في مواجهة العدوان، مشيراً إلى أن تصادي العدوان في غيه وإجرامه وارتكاب المجازر بحق المدنيين لا ينبئ إلا عن عجزه في تحقيق أهدافه بإركاك الشعب اليمني، وأن أبناء الشعب اليمني ورغم التضحيات العظيمة والمعاناة الكبيرة مصممون على الصمود والثبات والاستمرار في مواجهته ودعم ورفد الجبهات حتى ينال البلد حريته واستقلاله.

غفير من أبناء القبائل أكدت قبائل عزلة على مواصلة الصمود والثبات في مواجهة العدوان مشيرين إلى ضرورة مضاعفة الجهود في دعم ورفد الجبهات بالمال والسلاح والمقاتلين للنيل من العدوان والأخذ بالتأثر لدماء الأبرياء التي سفكت وما زالت تسفك ظلماً وعدواناً من قبل طائرات تحالف الشر والعدوان والتي كان آخرها سوق الحيمة بتعز، والتي تعمر معظم مناطق اليمن. وفي الوقفة التي حضرها وكيل المحافظة حارث المليكي ومدير عام المديرية عباس فايح وعدد كبير من عقلاء ووجهاء وحكاماء المنطقة وجمع

### المسيرة : خاص:

نقذ أبناء ووجهاء وعقلاء عزلة السارة في مديرية العدين بمحافظة إب، أمس الثلاثاء، وقفةً قبليّة حاشدة بمناسبة مرور 1000 يوم من الصمود والثبات في وجه العدوان ومواجهته في استمرار للفعاليات القبلية والشعبية التي تعمر معظم مناطق اليمن. وفي الوقفة التي حضرها وكيل المحافظة حارث المليكي ومدير عام المديرية عباس فايح وعدد كبير من عقلاء ووجهاء وحكاماء المنطقة وجمع

## لقاء قبلي موسع لوجهاء وأعيان عزلة الاحبوب بمناخه في إطار توحيد الصف بمواجهة العدوان



### المسيرة : خاص:

عقد حكماً ووجهاء وعقلاء عزلة الاحبوب بمديرية مناخه بمحافظة صنعاء، أمس الثلاثاء، لقاءً موسعاً تحت شعار 1000 يوم من الصمود والثبات في مواجهة العدوان، ناقشوا فيه مستجدات الأوضاع الميدانية التي يعيشها البلد جراء العدوان. وفي اللقاء الذي شارك فيه المئات من الوجهاء والمشايخ والوجهات الاجتماعية وعدد من مسؤولي السلطة التنفيذية وجمع غفير من القبائل أعلنت مناخه نفيها العام في مواجهة العدوان، مجددة تأكيدها على مواصلة الصمود والثبات حتى تحقيق النصر وتحرير كافة الأراضي اليمنية..

قبائل مناخه وفي لقاءها الموسع عتبرت عن رفضها المطلق للفتنة ووقوفها صفاً واحداً في مواجهة العدوان وأدواته، داعية الجميع إلى مضاعفة الجهود والعمل بوتيرة عالية، بما يسهم في تعزيز الجبهة الداخلية ودعم ورفد الجبهات بالمال والسلاح.

توزعت على 110 دول أبرزها أمريكا وألمانيا وفرنسا وجنوب أفريقيا وأستراليا والمغرب والبرازيل وباكستان

## حملة دولية تنجح في جمع 200 ألف توقيع من مختلف دول العالم لإنهاء العدوان السعودي الإماراتي على اليمن

### المسيرة : متابعات:

بشكل فوري وإنهاء الحصار الذي نجمت عنه مجاعة بدأت تحصد حياة الأبرياء في مختلف المدن اليمنية، كما شملت العريضة أيضاً مطالب رئيسية ووجهت لعدة حكومات أوروبية تحالف؛ بسبب ارتكابهم جرائم حرب في اليمن وعدم التزامهم بالقانون الدولي. وشددت المطالب على ضرورة تقديم كل من تورط بجرائم الحرب للمحكمة الدولية، بمن في ذلك محمد بن زايد وبي عهده أبو ظبي ونايب القائد الأعلى للقوات المسلحة وقادة إماراتيين آخرون.

وجاء إطلاق العريضة المذكورة في ظل مرور أكثر من ألف يوم على حرب دول التحالف على اليمن من دون أن يظهر في الأفق أي حل مما أغرق البلاد في أسوأ أزمة إنسانية يشهدها العالم بحسب الأمم المتحدة.

أعلنت الحملة الدولية لمقاطعة الإمارات عن نجاحها في جمع أكثر من 200 ألف توقيع حول العالم تطالب بإنهاء العدوان الذي تقوده السعودية والإمارات على اليمن. وقال بيان صادر عن الحملة، أمس، إنها بدأت بجمع التوقيعات منذ مطلع شهر نوفمبر 2017 عبر موقعها الإلكتروني، وتتضمن العريضة ضرورة محاسبة المسؤولين عن جرائم الحرب ضد المدنيين بما فيهم قيادة الإمارات. وجاء التوقيع موزعاً على أكثر من 110 دول حول العالم، فيما النسب الأعلى للموقعين من الولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا وفرنسا وجنوب أفريقيا وأستراليا والمغرب والبرازيل وباكستان ودولة مختلفة. وطالبت العريضة بإنهاء العدوان على اليمن

## أكد أن واشنطن تتشاطر المسؤولية الكاملة عما يتعرض له اليمنيون دبلوماسي أمريكي سابق: مأساة اليمن سببها الحصار والغارات السعودية بدعم أمريكي مباشر

الإنسانية، وفي حين أن القرار الصادر عن الكونغرس غير ملزم، فقد يكون من المفيد توجيه السعوديين إلى الإعلان عن تخفيف الحصار المفروض على اليمن والذي حال دون وصول الإمدادات الإنسانية إلى البلاد، مشيراً إلى أن القرار لم يتطرق إلى وقف الدعم الأمريكي للحرب، بما في ذلك توفير الأسلحة وتوفير المعلومات الاستخباراتية، فضلاً عن إعادة تزويد الطائرات الحربية بالوقود للمملكة السعودية وحلفائها الآخرين، التي قتلت بقصفها المدنيين الأبرياء، ودمرت الكثير من البنية التحتية العامة، في حين أخذت الأزمة الصحية في الاتساع. وقال دانيال سبيكهارد: «أنتساءل عن كدبلوماسي أمريكي أيضاً عما إذا كانت مصالحنا الأمنية الوطنية الأمريكية تتقدم من خلال موافقة أنفسنا مع طرف في هذا الصراع»، مضيفاً «إن تأييدنا الكبير والمطلق ودعمنا العسكري للقصف السعودي والجهد العسكري في اليمن قد يؤدي في الواقع إلى تقويض أمن الولايات المتحدة، وستستخدم صور مئات النساء والأطفال الذين قُتلوا، وصور الأطفال الذين يعانون من الجوع المتضررين وعملية عرقلة المعونة الإنسانية، إلى خلق عداة كبير للولايات المتحدة».



المنظمات الدولية، فقد منعت المساعدات المنقذة للحياة من الوصول إلى ضحايا الغارات.

واعترف الدبلوماسي الأمريكي، بأن بلاده تتشاطر المسؤولية الكاملة عن الأزمة في اليمن؛ وذلك بسبب دعمها العسكري لدول العدوان، مضيفاً «أن مشاركتنا لا تخاطر فقط بالسلطة الأخلاقية، بل أيضاً سوء التقدير الاستراتيجي، حيث يعتبر القتال في اليمن بديلاً لمواجهة بين السعودية ودول أخرى».

وبيّن دانيال، ان مجلس النواب الأمريكي أصدر قراراً ضعيفاً بشأن الكارثة الإنسانية في اليمن، ودعا فيه بخجل إلى السماح بدخول المساعدات

### المسيرة : متابعات:

قال الدبلوماسي الأمريكي، دانيال سبيكهارد، النائب السابق للسفير الأمريكي في العراق، في مقال نشرته صحيفة واشنطن إيكسماينر: إن الصور المرعبة التي ظهرت للأطفال الجوعى في اليمن تذكرنا بالمجاعة الإثيوبية التي أثار الاهتمام العالمي خلال موسم عيد الميلاد عام 1984، وهي تسلط الضوء أخيراً على ما يُعترف به؛ باعتباره أسوأ كارثة إنسانية في العالم، ولكن اليمن لم تلهم بعد غضباً وحشداً عالميين مماثلين.

وأضاف: إن أزمة اليمن ليست كمثل أزمات العالم الأخرى التي ظهرت، ولكنها؛ بسبب الحرب والحصار التي تقوده السعودية وحلفاؤها على اليمن وبدعم مباشر من الولايات المتحدة الأمريكية، مشيراً إلى أن حملة القصف الجوي العشوائية أدت إلى تدمير البنية التحتية العامة ومقتل آلاف المدنيين، كما خلقت الغارات بؤساً ونزوحاً جماعياً نجم عنها تفشي وباء الكوليرا الذي أصاب ما يقرب من مليون شخص، كما أن الحصار السعودي المطول على موانئ اليمن، والذي لم يرفع إلا جزئياً على الرغم من الضغط الذي تمارسه

المقالات المنشورة في الصحيفة  
تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر  
بالضرورة عن رأي الصحيفة

رئيس قسم التصحيح:  
محمد الباشا

العلاقات العامة والتوزيع:  
تلفون: 01314024 - 736891529

مدير التحرير:  
إبراهيم السراجي

رئيس التحرير:  
صبري الدرواني

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار  
محللات الجوبي - عمارة منازل السعداء -

في مؤتمر صحفي لوزارة الصحة بمرور ألف يوم من العدوان

# أكثر من 31 ألف شهيد وجريح بينهم أكثر من 8 آلاف طفل وامرأة منذ بداية العدوان

## طيران العدوان دمر 415 منشأة صحية كلياً وجزئياً ومئات الآلاف من الجرحى ومرضى الأوبئة والمزمنة بحاجة ماسة للأدوية

### نائب وزير الصحة: وفاة طفل كل 10 دقائق حسب اليونيسيف وأكثر من 52 ألف طفل قضا خلال 2016م بسبب سوء التغذية والأمراض الوبائية

#### الحسبة : خاص

أعلنت وزارة الصحة العامة والسكان، أن عدد الشهداء والجرحى نتيجة العدوان السعودي الأمريكي على اليمن الذين وصلوا للمستشفيات والمرافق الصحية منذ بداية العدوان الأمريكي السعودي في 26 مارس 2015م وحتى ديسمبر 2017م أكثر من 33 ألفاً و701 شهيد وجريح. وأشار نائب وزير الصحة العامة والسكان، الدكتور عبدالسلام المداني، في مؤتمر صحفي عُقد أمس بصنعاء، بمناسبة مرور أكثر من ألف يوم على العدوان، إلى أن عدد الشهداء بلغ 10 آلاف و363 شهيداً، منهم ألفان و66 طفلاً، وألف و574 امرأة،

فيما بلغ عدد الجرحى 21 ألفاً و288 جريحاً، منهم 3 آلاف و25 طفلاً، وألفان و508 نساء، لافتاً إلى أن إجمالي الإعاقات ألفان و50 إعاقه. وقال إن الإحصاءات تؤكد أن مئات الآلاف من المدنيين، سواء من الجرحى جزاء القصف المستمر الذي طال معظم مديريات محافظة الجمهورية أو من المصابين بالأمراض المزمنة وتفشي الأوبئة، بحاجة إلى علاج وأدوية ومحاليل ومستلزمات طبية، خاصة تلك التي لم تعد متوفرة في مخازن الوزارة والقطاع الخاص وسوق الأدوية. وأكد الدكتور المداني أن 1000 يوم من العدوان شهد اليمن فيها كارثة صحية وإنسانية وانهارت أشبه كامل للمنظومة

الصحية، مُشيراً إلى أن مؤشرات الانهيار تتمثل في تدمير طيران العدوان بشكل مباشر للمنشآت الصحية، حيث وصل عدد المنشآت المدمرة كلياً وجزئياً 415. مُشيراً أن تقديرات الخسائر المادية التي لحقت بالمنشآت الصحية وفق التقديرات الأولية بلغت حوالي ثمانية مليارات و342 مليون ريال، وخسائر التجهيزات الطبية 90 مليوناً و865 ألف دولار. وأشار إلى أن العمل توقف في أكثر من 70 في المائة من المرافق الصحية، حيث تعمل حالياً 30 في المائة من هذه المرافق بحدتها الأدنى، موضحاً أن قصف محطات الكهرباء العمومية خلال ألف يوم من العدوان أدى إلى توقف غرف العمليات والعناية المركزة ومراكز الغسيل الكلوي وحاضنات الأطفال

الخُدج وتلاجات الموتى التي تحتاج إلى الكهرباء على مدار 24 ساعة. وأوضح نائب وزير الصحة، أن تحالف العدوان الأمريكي السعودي استهدف مشاريع المياه وخزانات وآبار المياه، ما أجبر الملايين من المواطنين على شرب مياه من مصادر غير آمنة فانتشرت الأوبئة والإسهالات والكوليرا والدفتيريا والتي وصلت إلى أكثر من مليون حالة مصابة بالكوليرا، حسب إحصائيات المنظمات الدولية. فيما تجاوزت حالات الوفاة ألفين و236 حالة. وقال إن وباء الدفتيريا انتشر حتى الآن في 18 محافظة، وبلغ إجمالي حالات الإصابة به أكثر من 439 حالة، قضي منها 44 حالة؛

نتيجة عدم وجود زيفان الديفتيريا (المصل المضاد) بالمرافق الحكومية أو الخاصة والسوق التجاري. كما أن هناك أكثر من مليوني طفل يعانون من سوء التغذية ونصف مليون طفل يعانون من سوء التغذية الشديد الذي يقرب من الوفاة.. لافتاً إلى وفاة طفل كل 10 دقائق لأسباب يمكن الوقاية منها، حسب منظمة اليونيسيف. وكشف المداني أن أكثر من 52 ألف طفل قضا خلال 2016م لأسباب يمكن الوقاية منها كانتنتشار الأمراض الوبائية وسوء التغذية.. لافتاً إلى أن الوضع الغذائي السيء في اليمن جراء العدوان أدى إلى ضعف شديد للمناعة وسرعة انتشار الأمراض والأوبئة بكافة أشكالها.

## 29 طائرة وثمان قطع بحرية و1572 آلية عسكرية برية

### إحصائية عسكرية لخسائر قوى العدوان على يد أبطال الجيش واللجان خلال 2017

#### الحسبة : نوح جلاس

تكدت قوى العدوان ومرترقتها خسائر فادحة في الأرواح والعتاد جراء عمليات نوعية نفذها أبطال الجيش واللجان الشعبية خلال العام 2017م. وتأتي هذه العمليات ضمن معادلة الردع العسكرية التي ينفذها مقاتلونا للرد على جرائم العدوان التي تصعد أرواح الأطفال والنساء.

وحسب عمليات رصد دقيقة للإعلام الحربي ومركز المعلومات، فإن خسائر العدوان خلال العام 2017 هي:

أولاً: العتاد الجوي، حيث بلغ عدد الطائرات 29 طائرة، كالتالي: طائرتين F16، وطائرة F15، وطائرتين أبانشي، وطائرتين هيلوكوبتر، وطائرة MQ9، وطائرة بلاك هوك، وطائرة مروحية أخرى، و19 طائرة استطلاع.

ثانياً: خسائر العدوان في العتاد البحري والتي بلغت ثمان قطع بحرية متنوعة، كالتالي:-

زورقين، وأربع بوارج حربية، وغواصة تجسسية، وفرقاطة. ثالثاً: خسائر قوى العدوان في العتاد البري، والتي بلغت 1572 آلية متنوعة، كالتالي:

ثمان دبابات أبرامز، و31 دبابة أخرى، و196 مدرعة، و1337 آلية متنوعة.

هذا وكان أبطال الجيش واللجان الشعبية قد لقنوا الأعداء ومرترقتهم ضربات موجعة، تنوعت بين إطلاق وقصف عدد من الصواريخ، وعمليات قنص وعمليات الفرق الهندسية، تكبد الأعداء على إثرها خسائر فادحة في الأرواح والعتاد، وهي كالتالي: أولاً: أبرز الضربات الصاروخية الباليستية والمجنحة والتي بلغت 45 صاروخاً كالتالي:

صاروخ قاهر 1، وثلاثة صواريخ بركان 1، وثلاثة صواريخ بركان 2، و30 صاروخ كروز مجنح، و30 صاروخ قاهر M2، وثلاثة صواريخ بركان H2، وثلاثة صواريخ زلزال 3، بالإضافة إلى صاروخ لم يُكشف عنه.

كما أطلق أبطال الجيش واللجان الشعبية 293 صاروخاً محلياً وتعمل بالآلية التكتيكية، وهي على النحو التالي: 62 صاروخ زلزال 1، و10 صواريخ صمود، و30 صاروخ الصرخة 2، و38 صاروخ أورغان، و109 صواريخ زلزال 2، وخمسة صواريخ الصرخة 1، وأربعة صواريخ الصرخة 3، بالإضافة إلى 57 صاروخ غراد، و7 صواريخ أخرى.

ثانياً: أبرز العمليات العسكرية النوعية التي قام بها أبطال الجيش واللجان الشعبية، وهي على النحو التالي:

إحراق 43 مخزن سلاح، وقنص 2293 جندياً ومرترقاً، منهم 399 جندياً سعودياً، و1894 مرترقاً، بالإضافة إلى كسر 552 زخفاً.

#### استنكر تناول البرلمان

العربي لما يجري في اليمن بعيداً عن الحقيقة

مجلس النواب يدين قرار الليكود الإسرائيلي بضم المستوطنات بالضفة الغربية ويجدد إدانته قرار ترامب بشأن القدس

#### الحسبة : خاص

أدان مجلس النواب بأشد العبارات قرار حزب الليكود الإسرائيلي بضم المستوطنات في الضفة الغربية للكيان الصهيوني.

واعتبر المجلس، في بيان تلقت صحيفة المسيرة نسخة منه، هذا القرار باطلاً ويقضي نهائياً على عملية السلام في الشرق الأوسط.. وقال «ليس للكيان الصهيوني أي سند شرعي يُعطيهِ حق التصرف في الأراضي الفلسطينية المحتلة». مؤكداً أن هذا التصرف مدان من قبل الجميع؛ كونه يمثل عدواناً صارخاً على الأراضي الفلسطينية.

وجدد مجلس النواب التأكيد على موقف الجمهورية اليمنية بإدانة قرار الرئيس الأمريكي بنقل سفارة الولايات المتحدة من تل أبيب إلى القدس الشريف أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.

واستنكر البيان تناول البرلمان العربي لما يجري في اليمن بصورة بعيدة عن الحقيقة، حيث يُغضف الشعب اليمني يومياً بالصواريخ والقنابل العنقودية والأسلحة المحرمة دولياً على مدى ثلاث سنوات وقُتل الأطفال والنساء والشيوخ ودمرت المنازل والمدارس والمستشفيات والطرق والمصانع والمنشآت العامة والخاصة، ولم تصدر من البرلمان العربي أي إدانة لهذه الأعمال الإههابية التي يقوم بها تحالف العدوان السعودي.

ودعا مجلس النواب البرلمان العربي إلى عدم الكيل بمكيالين، وأن يطبق الأهداف والمبادئ التي أنشئ من أجلها والدفاع عن قضايا الشعوب العربية والعمل على إيقاف العدوان على اليمن ورفع الحصار، والوقوف إلى جانب الشعب اليمني وعدالة قضيته ودفاعه عن أرضيه.

## أبرز إحصائيات التنكيل للعام 2017

### أبرز خسائر الغزاة والمرترقة

**العتاد الجوي**  
29 طائرة

- طائرتين F16
- طائرة F15
- طائرتين أبانشي
- طائرة هيلوكوبتر
- طائرة MQ9
- طائرة بلاك هوك
- طائرة مروحية أخرى
- طائرة تايفون

**العتاد البحري**  
8 قطع بحرية

- 2 زورق
- 4 بوارج
- غواصة تجسسية
- فرقاطة

**العتاد البري**  
1569 آلية

- 8 إبرامز
- 31 مدربة
- 196 دبابة
- 1337 آلية متنوعة

### أبرز ضربات أبطال الجيش واللجان

**45 صاروخ باليستي ومجنح**

- صاروخ قاهر 1
- 30 صاروخ قاهر M2
- 3 صواريخ بركان 1
- 3 صواريخ بركان H2
- 3 صواريخ كروز مجنح
- 3 صواريخ زلزال 3
- لم يكشف عنه

**293 صاروخ محلي وتكتيكي**

- 62 زلزال 1
- 10 صمود
- 30 صرخة 2
- 1 أورغان
- 7 صواريخ أخرى
- 57 صرخة 3
- 4 صرخة 1
- 3 صرخة 2
- 5 زلزال 2
- 109 صرخة 1
- 2 زلزال 2

**عمليات متنوعة**

- إحراق 43 مخزن سلاح
- قنص 399 جندي سعودي
- قنص 1894 مرترق
- كسر 552 زخفاً

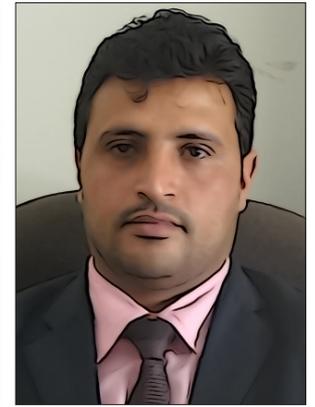
صحيفة «المسيرة» تستطلع آراء عدد من المستأجر

# المستأجر والمؤجر.. طرفان أوقف

## مطالب شعبية بسن قوانين وتشريعات عاجلة تنظم العمل

## الظروف الاقتصادية وانقطاع الراتب ومصادر الدخل

## كثير من الأسر طردت خارج بيوتها لعدم قدرتها على س



ويشير عبد الحبيب الصلوي - صاحب كافتيريا في شارع جمال بالعاصمة، إلى أن العمل ضعيف جداً وإقبال الزبائن ليس كما كان في السابق، الأمر الذي جعله عاجزاً عن توفير إيجار المحل وإيجار منزله ومعاشات العمال. وناشد الصلوي عبر صحيفة «المسيرة» كل الملاك وأصحاب العقارات أن يراعوا الظروف الصعبة التي يعيشها المواطن، كما ناشد الجهات المختصة بسن قوانين عاجلة تخفف العبء قليلاً على شريحة المستأجرين بحيث تكون هذه القوانين منصفة للطرفين وتوائم ظروف العدوان، مؤكداً ثقته بسيد الثورة القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي الذي لا يظلم عنده أحد بإيجاد حلول مثل هكذا قضايا وأخذها بعين الاعتبار.

**الحاجة إلى الصبر والتعاون من قبل ملاك العقارات حتى تتحسن الأمور** إلى ذلك طالب المواطن العزي محمد - صاحب فندق قصر السعادة بالعاصمة صنعاء، وزارة العدل والجهات القضائية بوضع حلول عاجلة تكفل حماية المستأجر وحل الخلاف القائم في العلاقة بين المؤجر والمستأجر نظراً للوضع المعيشي والاقتصادي المتدهور وصل حد عدم قدرتهم دفع الإيجارات. وأضاف متحدثاً لصحيفة «المسيرة»: نحتاج نوعاً من الصبر والتعاون من قبل ملاك العقارات حتى تتحسن الأمور، وستظل حقوقهم محفوظة، الأمر الذي يمنحنا الاستمرارية في ممارسة العمل وتوفير لقمة العيش لأسرنا.

**قانون المؤجر والمستأجر إجحاف بحق الأخير** وفيما تشهد المحاكم العديد من القضايا المنظورة المتعلقة بمشاكل العلاقة بين المؤجر والمستأجر في ظل

في ظل العدوان والحصار وبما يحفظ للناس كرامتهم. وأضاف: نحن لا نطلب أكثر من قانون يقف إلى جانب الضعفاء والمساكين في هكذا حالات، ولو بالحد الأدنى حتى يتم الانتهاء من العدوان وعودة الاستقرار الاقتصادي واستتباب الأمن في البلد، معبراً عن أمه بحكمة وإنصاف السيد القائد ووقوفه إلى جانب المستضعفين.

**الدعوة إلى سن قوانين عاجلة لحل مشاكل المستأجرين مع المؤجرين ولو بشكل مؤقت**

بدوره يوضح الضابط بندر الجماعي -أحد موظفي وزارة الدفاع بجزيرة سقطرى، أنه مستأجر بمبلغ 30 ألف ريال ولم يتمكن من ممارسة عمله؛ بحكم وقوع سقطرى تحت سيطرة الاحتلال الإماراتي؛ ولكونه يتواجد مع أسرته في العاصمة صنعاء فقد عجز عن دفع الإيجارات المتركمة عليه لصاحب العقار منذ أكثر من 8 أشهر.

وقال الضابط الجماعي الذي انقطعت رواتبه منذ عام ويعمل حالياً في مجال السعيات، بأنه أعطى سلاحه الآلي لصاحب المنزل كرهن حتى يتمكن من الحصول على المبلغ، «ولكن ذلك لم يشفع لي وأصبحت مطالباً الآن بالخروج من المنزل؛ بسبب تأخر الإيجارات».

ودعا الجماعي في تصريح لصحيفة «المسيرة» كل المعنيين والمسؤولين في البلد إلى سن قوانين تعمل على حل مشاكل المستأجرين مع المؤجرين، ولو بشكل مؤقت، تراعي ظروف العدوان والحصار حتى تنفجر الأوضاع وتُصرَف المعاشات.

**ضعف العمل جعل المستأجرين عاجزين عن توفير إيجار محللاتهم ومعاشات العمال**

«المسيرة»، بأن عليه إيجارات متركمة لأربعة أشهر، فيما مالك المنزل يدق عليه الباب كل يوم ليكيّل في وجهه كل أنواع السب والشتم والإهانة، ما اضطره لنقل أسرته لمنزل أحد أقربائه، ومكوته هو في دكانه الذي يبيع ويشترى فيه وهو عبارة عن محل إلكترونيات، مشيراً إلى أن معاناته تتمثل في صاحب المحل؛ كونه عاجزاً عن دفع الإيجارات؛ بسبب تدني العمل وعملية الشراء صارت ضعيفة، مطالباً الجهات المختصة بإنشاء قوانين من شأنها التخفيف من حجم المعاناة التي يعيشها الغالبية العظمى من الناس؛ بسبب انقطاع الراتب ومصادر الدخل.

**غياب الإنصاف من قبل أقسام الشرطة والانهيار لصالح المؤجر**

من جهته لفت منير الوصابي -صاحب مطعم في شارع مأرب بالعاصمة صنعاء، إلى أن العمل في المطعم لا يستطيع من خلاله دفع الإيجار، مبيناً أنه اضطر لبيع بعض الذهب من أجل سداد إيجار المطعم وتوفير معاشات العمال، لا سيما والعمل ضعيف وغير مستقر، بينما صاحب المحل يريد إيجاره كل شهر أولاً بأول.

ونوّه الوصابي في حديثه لصحيفة «المسيرة» إلى غياب الإنصاف من قبل أقسام الشرطة وفي غالب الأوقات يتم الانحياز لصالح المؤجر ويتم حبس المستأجر، ما يؤدي إلى إغلاق المحلات وفقدان مصدر العيش، مطالباً القيادة السياسية ممثلة بقائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، والمجلس السياسي والحكومة والبرلمان، النظر بعين الإنسانية تجاه المستأجرين المعوزين والمعسرين؛ نظراً لصعوبة الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلد

ومحلات شارفت على الإفلاس، لا شيء سوى استمرارها بدفع الإيجارات كاملة وانعدام الدخل.

على الجانب الآخر هناك مُلاك عقارات كانوا عند قدر المسؤولية وغلبوا الطابع الإنساني والوطني على الطابع المادي بعد أن لامسوا المعاناة التي يعيشها المواطنون جراء العدوان والحصار وجسدوا المبدأ الحقيقي للتكافل الاجتماعي، فكانوا آباء وإخواناً للمستضعفين من خلال صبرهم وأخلاقهم، معززين بذلك معنى الصمود الشعبي أمام العدوان، فأمثال هؤلاء يستحقون كل الحب واحترام.

وأمام هذه المعاناة الحقيقية.. هل من قانون يحمي الكثير من الأسر الواقعة تحت بطش وجشع المؤجرين، لا سيما واليمن تعيش وضعاً غير طبيعي وغير مستقر جراء استمرار الحرب والحصار!!

وحول هذا الموضوع التقت صحيفة «المسيرة» بعدد من الأسر المستأجرة المتضررة وكذا بعض أصحاب المحلات التجارية والفنادق والمطاعم التي عجزت عن سداد الإيجار؛ للحديث حول حجم المعاناة التي يعيشونها جراء ما لامسوه من مشاكل وقضايا مع الملاك والمؤجرين وإجراءات النيابة والمحاكم، ودور القانون في مثل هكذا حالات استثنائية يحفظ لهم حقوقهم وكرامتهم.

**المزيد من الإهانات وكَيْل الشتائم يتلقاها المستأجر**

وقد كانت البداية مع المستأجر سعد غالب الضبيبي -موظف متقاعد في وزارة المالية، حيث أخذ انقطاع الراتب عنه منذ ما يقارب العام ويشكو ضيق العيش وحاجته لما يسد به رمق عائلته. وأوضح الضبيبي في حديث لصحيفة

**المسيرة : هاني أحمد علي منصور حميد البكالي**

أكثر من 1000 يوم على العدوان والحصار الأمريكي السعودي على اليمن ضاقت خلالها كل سبل الحياة والعيش الكريم بعد انقطاع الرواتب والاستيلاء على كل موارد الدولة، إلا أن ذلك لم يَفِ المؤجر وأصحاب العقارات من تضييق الخناق على المستأجر في ظل غياب القوانين المنظمة لعلاقة المستأجر بالمؤجر في هكذا حالات استثنائية يعيشها الوطن والمواطن.

وصحيح أن بعض المؤجرين لديهم عقار صغير يمثل مصدر دخلهم الوحيد، إلا أن هناك الكثير من المؤجرين أصحاب العقارات الكبيرة والمتعددة يتعاملون مع المستأجرين المعسرين؛ بسبب العدوان والحصار دون أية إنسانية ومن منطلق تجاري بحت لا رحمة فيه، مستفيدين من انحياز النظام السابق بكل حكوماته للتاجر على حساب المواطن؛ ولذلك كانت أروقة مجلس النواب خلال العقود الماضية تشهد استبسالاً من قبله للدفاع عن المؤجر وتشريع قوانين لا تنصف المستأجر.

تبرز هذه القضية إلى السطح ووزارة العدل شبه غائبة عن أداء واجبها في حماية المواطن وإنصافه، فأعداد كثيرة من الأسر طردت خارج بيوتها المستأجرة لعدم قدرتها على سداد الإيجار، وأسر أخرى باعت كل ما تملك من الحلي والفرش والأدوات المنزلية لسداد ما عليها من إيجارات، وأسر كانت المحاكم والنيابات وأقسام الشرطة أداة فصل بينها وبين مالك العقار، إضافة إلى محلات أغلقت وانهارت لضعف العمل وقلة الدخل؛ بسبب غياب القدرة الشرائية للمواطن المعدوم راتبه،

ريرين والجهات الأمنية حول قضية المؤجر والمستأجر:

# مع العدوان والحصار بينهما!!

## لاقة بين المؤجر والمستأجر تراعي ظروف العدوان والحصار لحالت دون دفع إيجارات المنازل والمحال التجارية داد الإيجار وأخرى باعت كل ما تملك لتجنب مضايقات المالك

التزاماته بدفع الأجرة، وعليه أن يخلي العقار المؤجر في حال لم يلتزم بتسليم إيجار ثلاثة أشهر.

ولفت المحامي حجر في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة» إلى أن القاضي يستطيع أن يرجع للقانون العام بحكم استثنائي؛ كوننا في ظروف استثنائية، وهو لمعرفة عدم استطاعة المستأجر على سداد الأجرة، هل هو متعلق بإرادة أو هناك تدخل، وسنجد أن الظروف القاهرة هي التي منعتها من الالتزام. وأوضح أن القاضي يستطيع أيضاً الرجوع للظروف القاهرة ويربطها فيما إذا كان المستأجر موظفاً وليس له دخل إلا المرتب ويقول بأن عدم قدرته على الوفاء؛ بسبب عدم صرف الراتب ومتى صرف الراتب ولم يتم منه الوفاء أخل بالتزامه.

ودعا المحامي حجر، الحكومة إلى التدخل في هذا الموضوع، كما ينبغي على مجلس القضاء أن يصدر تعميماً بهذا الكلام وكيف يجب على القضاة التعامل في مثل هكذا إشكاليات.

**القاضي المؤيد: القانون المدني يعطي القاضي التعديل على العقود؛ بسبب الحروب والأزمات الاقتصادية**

وقال هاشم أحمد المؤيد -قاضي شخصي في محكمة شمال الأمانة-: إن مشاكل المؤجر والمستأجر أصبحت من أكثر القضايا المرفوعة أمام المحاكم، بمن فيهم أصحاب المحلات التجارية في ظل ارتفاع الأسعار وانقطاع الراتب وضعف القيمة الشرائية.

وأشار القاضي المؤيد في تصريح لصحيفة «المسيرة» إلى أن هناك نصاً في القانون المدني يعطي القاضي التعديل على العقود؛ بسبب الحروب والأزمات الاقتصادية، «ونحن في المحكمة نسعى لعقد صلح بين المؤجر والمستأجر، فمنهم من يقبل نصف الإيجار، ومنهم من يعفي مقابل الخروج»، مضيفاً أن هذا الموضوع باتت مشكلة تؤرق معظم أبناء الشعب اليمني وكابوساً يعاني منه غالبية موظفي القطاع الحكومي بعد انقطاع الراتب وفقدان مصادر دخلهم جراء الحرب والحصار.

وطالب المؤيد السلطة التشريعية والمجلس السياسي وحكومة الانتقاذ بسرعة إصدار قانون بهذا الخصوص، داعياً الجهات المعنية أن تتعامل مع هكذا مواضيع بمسؤولية تقدر معاناة الشعب.



ودعا مدير قسم هجرة بمديرية شعوب الجهات المختصة إلى إيجاد حلول وبدائل؛ كون الموظف بدون راتب وبعض المواطنين انقطع دخلهم ومنهم من فقد عمله ومصدر عيشه وأصبح اليوم معتمداً بشكل رئيسي على المنظمات الإنسانية في توفير المأكل والمشرب، ويبقى الإيجار حجر عثرة أمام كل الموظفين والمواطنين، ويجب إيجاد قوانين تنظم العلاقة بين المؤجر والمستأجر، بحيث تتناسب مع الوضع القائم.

**القاضي يستطيع أيضاً الرجوع للظروف القاهرة**

وحول دور القضاء في حل مثل هذه الإشكاليات قال المحامي أمين عبد الخالق حجر، بأن القاضي يلعب دوراً في تحقيق روح العدالة وهناك قانون خاص ينظم العلاقة بين المؤجر والمستأجر وهو قانون سار على القانون العام والخاص، مضيفاً أن القانون يفرض على المستأجر أن يؤدي

قانون المؤجر والمستأجر؛ لأن النصوص القانونية فيها إجحاف بحق المستأجر.

**ارتفاع المشاكل بشكل كبير جداً خلال العام المنصرم 2017**

بدوره أكد العقيد عبد الملك القارة - مدير شرطة هجرة في مديرية شعوب بالعاصمة، ظهور الكثير من المشاكل بين المؤجر والمستأجر منذ بداية العدوان وتفاقم الأوضاع الاقتصادية للبلاد وانقطاع الرواتب ومصادر الدخل وانخفاض القدرة الشرائية لدى المواطن، ما أدى إلى تضرر شريحة كبيرة من المجتمع.

وأوضح العقيد القارة في تصريح لصحيفة «المسيرة» أن ما جعل الوضع أكثر سوءاً هو انقطاع الراتب، وهذا السبب الذي زاد من كثرة الشكاوى بين المؤجر والمستأجر؛ ولكون قسم الشرطة جهة ضبط فقط فإنها تقوم بإحالة هذه القضايا إلى النيابة، والمشاكل ارتفعت بشكل كبير جداً خلال العام المنصرم 2017.

تأخير، فالبعض يقتنع بعمل سند إلى دفع الرواتب، ومن ثم موافاته بما تيسر منها.

وأوضح القاضي المنسوب، أن على الدولة العمل على حل إشكالية الرواتب بالنسبة للموظفين؛ كون أكثر الدعاوى التي قدمت هي على الموظفين المستأجرين الذين لا يملكون أي دخل سوى الراتب، وبالإمكان أن تقوم الدولة بدراسة هذه القضية بجدية والبحث لها عن الحلول المناسبة في ظل هذه الظروف الصعبة التي نعيشها؛ بسبب العدوان، وبالإمكان أيضاً أن تبحث عن كيفية صرف ما أمكن من الراتب ولو النصف أو ضمان الإيجارات للمؤجرين بسندات تلتزم الدولة بسدادها.

وأضاف المنسوب، بأن الإيجارات تتزايد في الوقت الحالي دون مراعاة للظروف التي نعيشها، وعلى الدولة النظر في هذه المسألة، وعلى مجلس القضاء إصدار تعاميم للقضاة للحكم في هذه القضايا ومراعاة ما تمر به البلاد، مطالباً مجلس النواب بتعديل

العدوان والحصار وانقطاع المرتبات، فإن صحيفة المسيرة في سعيها لإضاءة هذه القضية من مختلف الجوانب، فقد لجأت إلى القضاة والمحامين ورؤساء أقسام الشرطة؛ لمعرفة ما يدور حول هذه القضية وآرائهم حولها واقتراحاتهم لإيجاد الحلول المناسبة.

في هذا السياق أكد محمود المنسوب - قاضي محكمة سحان الابتدائية، أن أغلب القضايا المنظورة أمامهم متعلقة بالمؤجرين والمستأجرين، والسبب أن مصادر دخل المستأجرين هي من الإيجارات وهم معتمدون عليها، وقد صبر الكثير منهم لفترة معينة، ولكن عندما طالت المدة اضطر المؤجرون؛ لأن يقدموا دعاوى.

وأشار القاضي المنسوب في تصريح لصحيفة «المسيرة» إلى أن بعض القضايا كانت تُحل في الأقسام والبعض كانت تُرفع إلينا للقضاء ونحن نعمل على حلها بطرق ودية؛ لأن المستأجر كان ملتزماً، لكن الظروف القاهرة هي التي أدت إلى عدم التزامه بالإيفاء أو

## عام 2018 عام النصر

## علي محسن الشتوي



في بداية العام 2018 أتمنى أن يدرك هذا العدوان الغاشم على الشعب اليمني مدى خبثه وحقارته وكبره وغطرسته، ويتراجع عن ذلك، وعلى المعتدين أن يكتفوا بما قد فعلوه بهذا الشعب من جرائم بشعة لا يوجد لها مثيل ودمار شامل لكل البنى التحتية، وأن يعتذروا للشعب اليمني بأنهم أخطأوا في عدوانهم، وإلا لا يلومون إلا أنفسهم والله وبإذن الله أن عام 2018 عام النصر على كل الطواغيت الذين أرادوا محو وتدمير الشعب

اليمني بكل ممتلكاته، أتمنى أن لا يستمروا في عدوانهم الظالم على اليمني.

أتمنى أن يفكوا الحصار الجائر والظالم لكي تدخل احتياجات كل مواطن ولكي تتمكن من إنقاذ من تبقى من المصابين بالأمراض الخطيرة ويحتاجون إلى السفر إلى الخارج للعلاج ولكي يعود كل أبناء الشعب اليمني العالقين في الخارج.

أتمنى أن تدرك دول العدوان مدى خطورة هذه المرحلة القادمة التي هي ستكون نهاية مخزية لهم وسيتمنون أنهم لم يعتدوا على الشعب اليمني، وأتمنى

من العالم المنافق الصامت المشتري بالمال الخليجي بسكوتهم عن هذا العدوان أن يقفوا بموقف الحق ويدينوا هذا العدوان الغاشم ويقفوا دول العدوان عن الجرائم التي يرتكبونها بشكل يومي التي لم يمر يوم إلا وقد أستشهد وجرح أكثر من أربعين مواطناً ما بين نساء وأطفال وهم آمنون بأمان الله في منازلهم وتأتي قاذفات الحقد والبغي بغيرهم وقتلهم وتدمير ممتلكاتهم، يا الله كم قد ارتكب هذا العدو الأحمق من جرائم بشعة جداً لا يوجد لها مثيل، والعالم هذا المنافق في

صمت مخز، أما الطفولة وحقوق الطفولة التي يتشدقون بها فأين حقوق الطفولة في اليمن أين حقوق المرأة التي تتغنون بها اليوم المرأة تقتل في منزلها ليس في جبهات، القتل تقتل المرأة أحياناً والجنين في بطنها، فأين حقوقها؟

لقد تبين للشعب اليمني وأدرك نفاق هذا العالم اللعنه، لقد تعرت الشعوب العربية والشعوب الإسلامية وما يسمى بمجلس الأمن وما يسمى بحقوق الإنسان، أما الشعب اليمني فإن كل ما يتغنون به هو مجرد كلام في مهب الريح.

## تحرير القدس مرتبط بزوال النظام العائلي السعودي

## عبدالغني العزي

لا شك أن تحرير القدس والمسجد الأقصى من دنس المحتلين الصهاينة أمينة كل عربي شريف وكل مسلم حر وكل إنسان. على الأرض يؤمن بالحرية وحق الشعوب في الاستقلال وتقرير المصير..

وقد شهدت الشعوب العربية العديد من المحاولات التحريرية لأرض فلسطين والتي كانت تساندها بهدير موحد من المحيط إلى الخليج نصراً وتأييداً لتلك المحاولات التي تزامنت بداياتها مع الخطوات الأولية للكيان الغاصب في أرض فلسطين العربية..

ومن أبرز تواريخ المحاولات العربية لتحرير الأراضي الفلسطينية ما حدث عام 1948 وعام 1967 وعام 1973 ولكن سرعان ما تخبى أمنيات الشعوب العربية في تحرير تلك الأرض المقدسة، بل إن ما يحصل هو عكس المأمول، انتصارات صهيونية وتوسع يهودي يلتهم المزيد من الأرض العربية حتى وصل الحال إلى ما هو عليه اليوم من تهديد أمريكي بتحويل القدس عاصمة للكيان الغاصب..

كل تلك المحاولات والانتفاضات ضد العدو الصهيوني لم تكن عديمة الجدوى لولا الخيانات الداخلية لبعض الأنظمة العربية وعلى رأسها النظام السعودي وروافده من مشيخات الخليج والتي كان يسند إليها الدور التأمري الخياني على كل محاولة عربية تحريرية ورض الصفوف الجيوش في مواجهة الخطر والاحتلال الصهيوني.

الدور الخليجي بقيادة السعودية المناصر للاحتلال الصهيوني والذي كان يخلخل الجبهات العربية والإسلامية المناهضة للكيان الصهيوني كان يحاول خلط الأوراق في أحيان كثيرة رغم تظاهره بمناصرة القضية الفلسطينية، وهذا التظاهر الذي كان يُبديه النظام السعودي تجاه القضية الفلسطينية كان سبباً رئيسياً في التعتيم على وعي الشعوب العربية وحرف مسار العداوة التاريخية مع الكيان الغاصب إلى مسارات بعيدة عن الكيان وعن أهدافه وعن القضية الفلسطينية برمتها..

وقد انطى ذلك الدور السعودي المناصر للكيان الصهيوني على الجميع طوال تلك الفترة لأسباب عديدة منها مساندة الدور السعودي بالفكر الوهابي النجدي المخرف الذي تحمل

## المؤتمر بين الثبات والشتات

## ملاك الريمي

المؤتمر حزبٌ عريقٌ وله قاعدة جماهيرية كبيرة، وقد اختار هذا الحزب الوقوف في صف الوطن، صف الدفاع عنه ضد تحالف قوى العدوان، منذ أول يوم شنّ تحالف العدوان هجومه الظالم والغاشم على اليمن، على الرغم أنه كانت هناك بعض القيادات المحسوبة على المؤتمر أعلنت تأييدها للعدوان ووقفت في صف العدو، ولكن هذه المواقف محسوبة على أصحابها، وليست موقف المؤتمر كتنظيم سياسي وطني رافض للعدوان وواقف ضده ومقاوم له بالرجال والمال والسلاح، وهذا هو نهج أنتهجه المؤتمر والقيادات الشريفة الحرة والوطنية في المؤتمر، وهي القيادات الموجودة داخل الوطن، والتي رفضت الارتقاء إلى حضن العدوان ومرترفته في مأرب وعدن والتي نعول عليها الكثير في لممة وترميم البيت المؤتمري، واختيار قيادة جديدة تقود المؤتمر لمواصلة مسيرة الدفاع والبناء لليمن مع الشركاء في أنصار الله والتنظيمات السياسية المناهضة والمقاومة للعدو.

فالمؤتمر يمر بأصعب مرحلة في تاريخه، فأما أن يثبت وجوده كحزب سياسي يمني وطني، وجد من أجل اليمن، كما عهدناه وكما هو ميثاقه الوطني الداعي لحماية السيادة الوطنية ضد الغازي والمحتل وتحرير الارتهان للخارج والتعاون معهم. ما لم فإن المؤتمر سيتم تفريقه واستنساخ قيادات جديدة له كلها عميلة ومرتهنة للخارج وهو ما يجري التخطيط له هذه الأيام في الرياض بقيادة هادي وزمرته، والقاهرة وأبوظبي من قبل بعض القيادات العميلة والهاربة خارج الوطن.

ولكن أملنا في القيادات والكوادر الوطنية والشريفة والحرة من المؤتمر الموجودة في الداخل الرافض للعدوان والمقاومة له، في أن تعمل على رض صفوف المؤتمر والمضي في نهج الشراكة والحوار البناء وتصحيح مسار الشراكة، وقطع الطريق على العملاء والخونة الذين يريدون تنصيب أنفسهم أوصياء على المؤتمر كتنظيم سياسي.

فالوطن محتاجٌ للتعاون والشراكة البناءة والفاعلة بين كل القوى والتنظيمات السياسية المقاومة للعدوان، وأن يتم طي صفحة الماضي والمضي قدماً في التسامح والمصالحة الوطنية الشاملة بين الأحزاب والقوى السياسية الوطنية، والعمل على بناء مؤسسات الدولة وتفعيل عملها المؤسسي الفعال ومحاسبة الفاسدين والمخربين، والعمل على مواجهة العدوان وردف الجبهات بالرجال والمال والسلاح، فالوطن للجميع والدفاع عنه مسؤولية الجميع وبنائه مسؤولية أبنائه المخلصين والشرفاء الوطنيين الأحرار. وعاش اليمن حراً أيباً، والخزي والعار للخنوة والعملاء.

## تتمت من الصفحة الأخيرة ..

## إرث شهيد!

الله، وفعلًا أبرّ بقسمه وثبت ثبات الجبال في مواجهة الغزاة ومرترقتهم، وخاض غمار الموت مع أفرادها شمالًا يختل حتى نال وسام الشهادة في سبيل الله. لقد رحلَ عنا هذا الشهيد السيّد العظيم إلى ضيافة الله مع النبيين والشهداء والصالحين، ولكنه ترك لنا إرثاً عظيماً في معنى الصدق والوفاء والكرم والشجاعة والصبر والتضحية والوجود والإحسان والتواضع وبذل النفس والمال في سبيل الله، فسَلَامُ الله عَلَيَّه يوم ولد ويوم استشهد ويوم يُبعثُ حياً.

يريدون النيل منه بأي شكل وبأية وسيلة، فيفرح بذلك ويقول الحمد لله ربّ العالمين أن وفقني الله لأن أكون شوكة في عين أعدائه. كان سَلَامُ الله عَلَيَّه متواضعاً، يعملُ بالحاصل وما توفر له من إمكانات، صبوراً لا يصنعُ الإشكاليات أمام العمل ولا يتصلّل عن المسؤولية، ولا يخاف من غدر الأعداء أو ملاحقة الطائرات. في أيامه الأخيرة كان كثيرَ الحديث عن الشهادة في سبيل الله، وكان يُقسّم على نفسه أنه لن يرحّ الأرض إلا بنصر من الله عظيم أو شهادة في سبيل

لامّة حربه وانطلق منذ اليوم الأول للعدوان إلى جبهة الساحل، وهناك صال وجال ضد أعداء الله، فتارةً يقودُ المِجَاميعَ الجهادية في الخطوط الأمامية، وتارةً يعتلي المنابر ومنصّات الاجتماعات؛ ليُلقيَ الحُطَبَ والكلمات المشبّعة بروح الثقافة القرآنية، وتارةً تراه يتولّى الإشراف الميداني لبعض مديريات القطاع الجنوبي في الساحل الغربي، مختلطاً بالناس كواحدٍ منهم، يتلقى شكوايهم ويحل مشاكلهم ويسعى بكل جهد لتوفير الخدمات لهم.. عرفه الأعداء وعرفوا خطورة تحركاتهم، وكان يعرف أنهم

قضاه منذ نعومة أظفاره مجاهداً في سبيل الله، فتراه تارةً مقاتلاً في سبيل الله، ومرشداً ثقافياً تارةً أخرى، لا يكل ولا يمل ولا يهدأ له بال، شارك في الحرب السادسة باستبسال، وبعد الحرب انتقل إلى العمل الثقافي؛ نظراً لما وهبه الله من علم وذكاء وفطنة وبُعد نظر وقوّة طرح وقُدرة على الاقتناع. من جالساه أحبه؛ لما هو عليه من تواضع وطيبة نفس ورجاحة عقل وجُراة ونشاط وهمّة وعزيمة ومثابرة ومحبة للناس ورحمة بالمستضعفين ما إن جاء عدوانُ التحالف الأمريكي حتى لبس

## العلامة محمد بن سقاف الكاف عضو الهيئة عليا للإفتاء اليمنية يوجه رسائل

## التضليل الإعلامي.. أنواعه ووسائله وطرق مواجهته

## عبدالله أحمد يحيى الجنيدي

إنَّ التضليلَ الإعلاميَ أداة، وسلاحٌ فتاكٌ يستخدمُهُ الأعداءُ لمواجهةَ خصومهم في كُلِّ مجالات الحياة، والتضليلُ الإعلاميُّ يعني تقديمَ الأخبار، والوقائع، وترويجَ الباطلِ بطرقٍ ملتويةٍ على غير حقيقتها، وتختلف معاييرُه بين مؤسَّسةٍ إعلامية، وأخرى، وإعلاميٍّ وآخر، وذلك حسب توفر شروط التضليل لديها من حيث الجانب التكنولوجي والمالي، ومراكز الأبحاث لدراسة توجهات الشعوب المراد تضليلها وغزوها..

يقول الله تعالى: (من اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن ضل فإنما يضل عليها) (سورة الإسراء الآية 15).

وقال تعالى: (وَأَنْ أَحْكَمَ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتَنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنْ كَثُرُوا مِنْ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ) (سورة المائدة الآية 49).

وقال تعالى: (قل ربي أعلم من جاء بالهدى ومن هو في ضلال مبين) (سورة القصص الآية 85).

وقال تعالى: (فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله أولئك في ضلال مبين) (سورة الزمر الآية 22).

ويقول الله تعالى في سياق مخاطبة بني إسرائيل: (ولا تبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وأنتم تعلمون) (سورة البقرة: الآية 42).

وينشط التضليل الإعلامي في المراحل المحورية التاريخية، والمهمة، والحساسة كأزمة الحروب، والانقلابات وتغيير الأنظمة، وإعادة صياغة الدول، واحتدام التنافس، وصراع القوى السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والدينية. هنا يدخل التضليل الإعلامي كأهم أداة لمواجهة الخصوم أو لكسب الصراع، وتحقيق المصالح بين القوى المتصارعة، والمنافسة.

ولذلك نجد قوى الضلال والاستكبار العالمي التي تسيطر على أغلب وسائل الإعلام في العالم هي من تفرض رؤيتها على الدول الإسلامية من خلال مراكز الأبحاث والدراسات المسبقة لثقافة الشعوب، والتحكم في المعلومات، والأخبار التي تتم نشرها بطرق تناسب أفكار هذه الدول وهي من تلعب الدور الأكبر والمآثر في تضليل شعوب العالم، والمسبب الرئيسي لإيصال الأمة العربية، والإسلامية، إلى ما وصلت إليه من التخلف، والتأخر، والاحتياط معتمدة على ما تملكه من أجهزة حديثة، وتكنولوجيا متقدمة، وخطط علمية مدروسة.

ومفهوم الإعلام أو الإعلان في المعنى القرآني يعني البيان والتبليغ، والدعوة، والأذان والتذكير. ويعني تزويد الجماهير بالأخبار الصحيحة، والمعلومات السليمة، والحقائق الثابتة.

يقول الله تعالى: (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس، إن الله لا يهدي القوم الكافرين) (سورة المائدة الآية 67).

وقال: (وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً نَبَاتٌ لِلنَّاسِ لِأَنْزِلُوا عَلَيْهِمْ مِنْهَا وَلَهُمْ فِيهَا رِزْقٌ وَإِنَّهَا لَكُنُوزٌ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ) (سورة الحج الآية 27).

وقال تعالى: ﴿ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴾ (سورة النحل الآية 125).

يعني في المفهوم الحديث الأخبار، والتحليل، والنقل المباشر بحسب رؤية ومنطلقات، وأهداف

جهة معينة.

إنَّ القُرْآنَ أعظم سلاحٍ إعلاميٍّ في مواجهة قوى الضلال العالِي. ففيه نجاة العباد وفلاحهم، وفيه الخير والهدى، والسكينة والسعادة، والطمانينة وهو أقوى سلاح دفاعي لكل ما هو قائم وقادم، وهو نعمة عظيمة من الخالق عز وجل للبشرية لترسيخ العقيدة الصحيحة النقية، والدفاع عنها ورد شبهات الكافرين، ومقارعتهم بالحجج الدامغات وبيان فساد أقوالهم وأعمالهم، وفساد معتقداتهم.

إن جميع الأنبياء السابقين أرسلهم الله إلى أقوامهم خاصة. وربما إلى قبيلة واحدة من القوم. وربما إلى عائلة واحدة. أما رسول الله صلى الله عليه وآله فقد كانت رسالته عامة إلى البشرية كافة أبيضهم وأسودهم عرباً أكانوا أو عجماً؛ لإنقاذهم من الظلم والجهل الذي كانوا يعيشون فيه يقول سبحانه وتعالى: ﴿ قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعاً ﴾ (سورة الأعراف الآية 185).

وقال تعالى: (تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذير) ﴿ سورة الفرقان الآية 1).

وقال تعالى: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴾ (الأنبياء الآية 107).

إنَّ القُرْآنَ هو أعظم وسيلة إعلامية عرفها تاريخ الإنسانية وهو القطب الأعظم في الدين والمهمة التي بعث الله بها نبي هذه الأمة وخاتم الرسل من حيث شموليته وتأثيره في جميع المجالات من حيث الخطاب، والقصص، وضرب الأمثال والتكرار، والجدال، والحوار مع المخالفين والترغيب، والترهيب،

والقُرْآنُ الكريم هو الرسالة الإعلامية المقدسة معجزة الإسلام الخالدة وهو الدستور الشامل الجامع المنظم لشؤون الأمة الإسلامية في الأمور كلها، وهو المرجع الرئيس للنشاط الإعلامي الذي يرسم للدعاة والمرشدين خططهم ويحدد، مجالات نشاطهم ويحقق، أهدافهم ويستطيع الإعلامي أن يتزود منه ليدعم الحقيقة ويستعين به في معالجة قضايا المجتمع المعاصرة.

إن انتشار الإسلام اليوم في كل بقاع الأرض كان ولا يزال بفضل جهود الدعوة الإعلامية الذي بذلها الرسول الأعظم في هذا الصدد وهي جهود شمل نورها الأرض بمن عليها.

فقد نهج في دعوته نهجاً خاصاً، ووضع لهذه الدعوة أصولاً ومعايير قرآنية ثابتة وواضحة، ودقيقة لا تحتمل لبساً أو غموضاً من الآيات الكريمة، منها قوله عز وجل: (يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً) (الأحزاب الآية 45-46) وقوله في سورة المائدة: (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته) (المائدة الآية 67).

فكانت الرسالة القرآنية الإنسانية المحمدية كاملة وخالدة، فقد ختم الله الرسالات برسالة سيدنا محمد وختم النبوات بنبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى آله الطيبين الطاهرين يقول الله سبحانه وتعالى: ﴿ اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً ﴾ (سورة المائدة الآية 3).

ما نشهده اليوم من تطور عالمي كبير في جميع جوانب الحياة منها العلمية والفكرية نجد الأمة الإسلامية في جانب الدراسات المتعمقة، والبحوث العلمية التي تناولت الإعلام في المنظور الإسلامي لا تزال ضعيفة إذا لم تكن شبه مفقودة.

كما أن المنهج الإسلامي في الإعلام لم يأخذ طريقه بعد الاستراتيجية وعدم وضوح الرؤية المدروسة لنشر الدين الإسلامي بمفهومه

القرآني الصحيح بما يتناسب مع المعطيات العصرية في وسائل الإعلام، ونظم المعلومات، ما جعلنا نخسر الكثير من أسباب النجاح وعوامل الانتشار والتأثير.

وفي ظل ما تمر به أمتنا الإسلامية من حروب وفتن طائفية ومناطقية وجهل وفقر كان للتضليل الإعلامي لقوى الاستكبار والإجرام العالمي الدور الرئيسي لإيصال الأمة إلى ما وصلت إليه، فالجهل بمخاطر الإعلام وأساليبه الخبيثة، والملتوية لا يعني أننا سنكون في مأمن من تأثيره وعواقبه، بل إننا إذا لم نتقن استخدام الوسائل الإعلامية الحديثة وأساليب توجيهها فنحن في مأزق وتخلّف كبير. ولهذا كان لا بد لنا عزيزي القارئ من وقفة مع علماء اليمن - من كانوا ولا زالوا لهم الفضل الأكبر في وعي وحكمة وصمود وثبات وانتصار أبناء شعبنا اليمني أمام هذا العدوان الغاشم بحشده، وترسانته العسكرية، والإعلامية الضخمة التي لم يشهد التاريخ لها مثيلاً. نقف معهم لأخذ العبر والدروس، وترسيخ النفس، وتزكيته وصلاحها، وتوعيتهم بمخاطر التضليل الإعلامي وسبل مواجهتها..

وحول ذات الموضوع، نقف معك عزيزي القارئ مع العلامة المجاهد/ محمد بن سقاف الكاف عضو الهيئة عليا للإفتاء اليمنية.

- ما هي رسالتكم اليوم إلى عامة الشعب اليمني القادرين على استخدام شبكات الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي؟

أخاطب أهلي وإخواني من أبناء وطني اليمني المشاركين في مواقع التواصل الاجتماعي وشبكة الإنترنت أن يفعلوا نشاطهم بما يخدم قضايا وطنهم ومجابهة عدوهم سواء بالأسلوب أو الكلمة أو الصورة، فلقد أصبح الإنترنت أو وسيلة الإعلام الأولى والتي يجلس أمامها المتلقي بشكل شبه دائم فلازمكم استغلالها الاستغلال الصائب واستثمارها الاستثمار الأمثل.

- ما هو دور العلماء اليوم في مواجهة التضليل الإعلامي للعدوان؟

لقد أوكل الله تعالى لأهل العلم الريادة والقيادة للأمة حيث قال تعالى: مخاطباً للمؤمنين (وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به ولو رده إلى الرسول وإلى أولي الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان إلا قليلاً) ﴿ النساء الآية ٨٣ ﴾.

وقال فيما يختص بأهل العلم في حماية بيضة الإسلام في حال الحروب والاضطرابات فقال تعالى: (وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون) ﴿ التوبة الآية 122 ﴾ وجعلهم الله تعالى المجيبين والمرشدين والموجهين لكل متعلم، ومستترشد، وجاهل، ومستبصر بقول العليم الحكيم تبارك وتعالى: (فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون) ﴿ النحل الآية 43 ﴾.

فالدور الحقيقي بناء على مسؤوليتهم الشرعية وتكليفهم الإلهي يلزمهم من مواقعهم العلمية أو البحثية أو الدعوية أو الإعلامية أمام الزخم المعلوماتي والتضاربات الخيرية بغتها وسميبتها وصدقها وكذبها وحققها وباطلها واتسع وتنوع نشاطها سواء مرثي أو مكتوب أو مسموع أو وسائل تواصل الكتروني أمور أهمها:-

تكوين برنامج علمي وعلماني متكامل التكوين والنشاطات يكون رديفاً وموجهاً للإعلام القائم، سواء بالتوجيه أو إعطاء تحفيز معنوي وتثبيت جهادي موصل للحشد القتالي

والتثبيت الإيماني، وتفنيد شبهه وأكاذيب الإعلام المسموم أو المأزوم.

إحياء دور المنبر والذي له بالغ الأثر في تكوين العقلية المجتمعية خاصة في المجتمعات الأمية، وهو صوت الإسلام وإعلامه المؤثر عبر التاريخ والعصور.

بيان كذب الإعلام المعادي مع الأخذ في الاعتبار أن أغلب الإعلام العالمي هو بوق صهيوي أمريكي. ربط المتلقي (الشعب) بإعلام موثوق ينظمه المنهج القرآني.

إظهار جرم الترويج الشائعي والإرجاعي خاصة السائد في وسائل الإعلام المعاصرة. إبراز الأرقام والكفاءات الإعلامية والتثقيفية على نحو رعوي ودعائي منظم.

- في ظل هذا العدوان المستمر على أبناء شعبنا اليمني المسلم.. هل الإعلام اليوم يلعب دوراً في سير المعركة وتحديد توجهات الرأي العام وأمتنا؟ لا يوجد جسر تواصل أو معرفة لمن لم يكون في خطوط النار وجبهات القتال إلا وسائل الإعلام فإن لم تكن صادقة وناقلة لتفاصيل الأحداث بمهنية وحرافية ومصداقية وموضوعية وتوثيق فإن الفشل حليفه، والمتلقي لا شك يفرز ويميز للوهلة الأولى للنقل، بل أصبح مميزاً وعارفاً لناهل التلقي.

وأصبح هذا المشهد جلياً في تميز إعلامنا الحربي أمام وسائل إعلام العدوان الذي صار مضرب الأمثال في العصر الحديث للكذب.

ونجد بروز المصادر الإعلامية كأداة فاعلة في برمجة الرأي العام وشحن الهمم ونقل الخبر وتصوير الحدث.

- ما هي رسالتكم اليوم في ظل هذا العدوان المستمر إلى وسائل الإعلام والإعلاميين والكتاب؟ يجب على مؤسسات الإعلام والإعلاميين والكتاب والخطباء والدعاة أن يكونوا لسان صدق وقلم حق ويدركوا المعنى الجهادي لسلاح الكلمة وقوة القلم وسلطان المنابر الدعوية والإعلامية، وأنها رسالة الجهاد ولا يقل دورهم عن دور المقاتل والقائد والرافد والباذل نفسه وماله في سبيل أمته وقضيته وأعظمها إقامة العدالة، والحق، ونصرة المستضعفين، وجهاد الظالمين، والجائرين، والمعتدين.

- برز الكثير من الكتاب، والإعلاميين الأحرار في ظل هذا العدوان.. ما واجب وزارة الإعلام تجاههم؟

لقد أفرزت الأحداث الثورية، والعدوان على اليمن من قبل قوى الشر الأمريكي، والصهيوني، والسعودي، والإماراتي ومن شايهم، وانصرهم وأيدهم، كتائباً وأقلاماً مبدعة وصادقة خارج المؤسسات الإعلامية، والصحفية (وسائل التواصل الاجتماعي)، ودخلها لم تجد من يحتضنها أو يدعمها أو يبرزها وينشر أفكارها ويتعين على وزارة الإعلام في المقام الأول لعب هذا الدور ومن ثم على مؤسسات الإعلام المجاهد والمقاوم وكذلك العلماء والتربويين.

- ما هو دور وسائل الإعلام الحزبية، ومنظمات المجتمع المدني اليوم في مواجهة التضليل الإعلامي؟

يجب ويلزم من واقع التكليف الشرعي، والمنطلق الإيماني، والواجب الوطني أن يكونوا صوارم قاطعة لإعلام العدوان، سواء أكانوا ضمن عمل فردي أو عبر منظمات المجتمع المدني أو الحزبي، فيواجهون التضليل الإعلامي المعادي وتعريته، لا يداهنوا ولا يواربوا ولا يجاملوا، فالعدو واحد، والوطن المعتدى عليه واحد.. فمن التفريط، والخيانة خرق هذا الميثاق بأي حال من الأحوال.

## مقتطفات نورية

لا يساوي نصف ما يبذلونه من مال، فيبذلون أموالاً كثيرة، ويتعادون، ويعادي بعضهم بعض وإن كانوا أسرة واحدة، لكن أن يقفوا بنصف هذا الشعور أو بربع هذا الشعور مع أعداء الله المضلين، أبدأ.. لا يحصل هذا، قد يكون مستعداً أن يعطي مئة ألف وخصمه يعطي مئة ألف ريال للحاكم الفلاني، أو للمقوّل الفلاني، لكن هات ألف ريال نشترى به أشرطة ننشرها في سبيل الله لنبين للناس العقائد الصحيحة، الألف هذا هو غير مستعد أن يعطيه حتى وإن كان هو في الأخير من سيكون ضحية لضلال أولئك.. [معرفة الله - الدرس العاشر].

فيقولون ماذا؟ {وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّنَا كَرَّرْنَا فَنَنْتَبِرَ مِنْهُمْ} ليت لنا كرة: نرجع إلى الدنيا مرة ثانية نرجع [فَنَنْتَبِرَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّأُوا مِنَّا]. لا يوجد هناك رجعة نهائياً. [معرفة الله - الدرس العاشر].

تحدث هنا مع الناس وتقول لهم: الوهابيون يضلون الناس، يجب أن نتعاون في أن نحافظ على عقائدنا، كلمة [عقائدنا] كلمة ليست مهمة جداً مثل أن تقول نحافظ على أموالنا، أو نحافظ على مصالحنا، وأشياء من هذه، يحرك الناس وسيبذلون أموالاً كثيرة إذا ما تشاجروا على شيء

{وَرَأَوْا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ} كُلُّ الْوَسَائِلِ تَقَطُّعُ فِيهَا بَيْنَهُمْ، تحصل حسرات عظيمة، ولكن في أي طرف حكاها الله سبحانه وتعالى؟ وعن مَنْ؟ عن الكبار أم عن الصغار؟ الصغار هم من سيكونون أكثر أسفاً وندماً {وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا} عندما رأوا أولئك تبرأوا منهم في هذا الموقف الصعب، وعرفوا بأنهم أضلوا أنفسهم لما اتبعوهم في الدنيا، يوم كانوا متبعين لهم في الدنيا؛ بسبب اتباعهم لهم في الدنيا، ورأوا بأنهم لا يمكن أن ينفعوهم بشيء في ذلك الموقف الرهيب، بل يتبرأون منهم، يعلنون تخليهم عنهم في ذلك الموقف الصعب، تحصل حسرات شديدة،

قال إن من لا يهتم بالإعداد للخطر المحتمل فلن يهتم ويعد للخطر المتيقن  
الشهيد القائد: يسعى اليهود بكل جهد لطمس العقيد الإسلامية الصحيحة في نفوسنا

## المسيرة : بشرى المحطوري:

بدأ الشَّهيدُ القَائِدُ -سَلَامُ اللهُ عَلَيْهِ- بشرح بعض الآيات من القرآن الكريم أثناء محاضراته ليس على نمط المفسرين، حيث قال: [وكلامنا حول الآيات سواء هذه أو غيرها، ليس على نمط التفسير، إنما هو كلام أشبه شيء بالاستيعاب من الآيات، وحديث حول الآيات. التفسير المعروف له نمط معين، وله قواعد معينة].

ولفت إلى خطأ وقعت فيها كتب التفسير: وذلك لأنها لا تربط بين آيات القرآن وبين واقع الناس، تحصل الاستفادة العظيمة من كتاب الله، فقال -سَلَامُ اللهُ عَلَيْهِ-: [والكثير من التفاسير تجعل الفائدة من القرآن الكريم قليلة جداً، إذا لم يربط القرآن الكريم بواقع الناس، إذا لم يكن الحديث حول آياته واسع، فإنه في الأخير يصبح كتاباً لا أثر له ولا فاعلية له في حياة الناس، ولا في أنفسهم. القرآن هو كتاب للحياة كلها، وكل أحداث الحياة لا يخلو حدث منها عن أن يكون للقرآن نظرة إليه وموقف منه، ونحن نريد - إن شاء الله - جميعاً أن نحبي القرآن في أنفسنا، فإذا ما عدنا إلى تلاوته - كما هو المعتاد - سواء في شهر رمضان أو في غيره تكون تلاوتنا له تلاوة إيجابية، نتأمل، نتدبر، نستفيد من آياته، ولا شك أن أي حديث حول آيات القرآن الكريم ما يزال حديثاً قاصراً وناقصاً، لا أحد يستطيع مهما بلغ في العلم والمعرفة أن يحيط علماً بعمق القرآن الكريم؛ لأن كثيراً مما يمكن أن يعطيه القرآن، مما هو من مكنون أسرارها، إنما يساعد على كشفه وتجليه، المواقف، والمتغيرات والأحداث].

## أغلب العرب لا يؤمنون بأنهم في خطر إلا عندما يقع الضاس في الرأس:-

تناول الشَّهيدُ القَائِدُ -سَلَامُ اللهُ عَلَيْهِ- سلوكاً من سلوكيات العرب، التي اشتهروا بها، وهو سلوك سيء، يشبه سلوك بني إسرائيل عندما قالوا لموسى -سَلَامُ اللهُ عَلَيْهِ- بعد أن أنجاهم الله وأخرجهم من البحر سالمين، بعد تلك المعجزة العظيمة، انفلاق البحر، قالوا بجدود شديد: (لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة)، فقال -سَلَامُ اللهُ عَلَيْهِ-: [أولئك الناس - وهم أكثرنا - الذين لا يؤمنون بالخطورة إلا متى ما دهمتهم، لا يعملون الاحتياطات اللازمة، ويعدون العدة لمواجهة الخطر، وإنما يسوفون ويتناسون حتى يدهمهم الخطر. قلنا أيضاً: إن هذه إذا كانت طبيعة لدينا، إذا كانت حالة نفسية ثابتة لدينا فهي خطيرة جداً علينا؛ لأنها لن تكون في الدنيا، بل ستكون في الآخرة أيضاً،

من هذه حالته، من هذا واقعه هكذا: لا يهتم بالإعداد للخطر المحتمل فإنه أيضاً لن يهتم، ولن يعد للخطر المتيقن].

وحذر الشهيد القائد الناس من كلمة [عسى ما في خلة] التي يقولونها لمن يحذرهم من خطر اليهود والنصارى، ومؤكداً أن النفسية التي يعيشها الواحد منا هنا في الدنيا، هي النفسية التي سوف يبعث بها يوم القيامة، فقال: [نحن نقول كلمتين، في الدنيا نقول أمام الخطورة المحتملة: [عسى ما في خلة] ألسنا نقول هكذا؟ [عسى أن الباربي سيهلكهم].. ونقول أمام الخطورة المتيقنة: [الله غفور رحيم] أليست حالة واحدة؟. يجب أن نروض أنفسنا هنا، نفسيتك في الدنيا هي النفسية التي ستحشر بها يوم القيامة، ستحشر أنت وأنت أنت، كما لو قمت من مرقدك الصباح، النفسية التي كنت عليها هي التي ستبعث عليها يوم القيامة [ما في خلة] [الله غفور رحيم] تأتي الخلة وأنت لم تعد لها عدة فتكون خلة كبيرة جداً، [الله غفور رحيم] سيأتي يوم القيامة وترى بأنه كان موضع الرحمة والغفران هنا في الدنيا أن تتسبب هنا في الدنيا، فبرى الناس أنفسهم بأنه لا كلمة [ما في خلة] ولا كلمة [الله غفور رحيم] هي التي ستنتفعهم].

## أمثلة.. على بعض من مخططات اليهود والنصارى لضربنا:-

وأوضح -سَلَامُ اللهُ عَلَيْهِ- لنا بالأمثلة الكثيرة كيف هو استعداد الأعداء لضربنا والقضاء على الإسلام، عبر مئات السنين من الاستعداد والتخطيط، ونحن غافلون، لا ندري ما يحاك ضدنا، كالاتي:-

## المثال الأول:-

ذكر -سَلَامُ اللهُ عَلَيْهِ- ما حصل في أسبانيا (الأندلس سابقاً)، وبعد أن عاش المسلمون فيها أكثر من ثمانية قرون، استطاع اليهود والنصارى أخذها منا، ودمروا كل شيء يتصل بالإسلام، حيث قال: [فهم يعملون جاهدين من زمان من مئات السنين، بل بلغ بهم الحال في بعض مراحل التاريخ في أسبانيا بعد أن ضربوا المسلمين هناك، أرغموهم في الأخير على تغيير أسمائهم، وأسماء أبنائهم، تغيير الأسماء الإسلامية إلى أسماء أخرى أوروبية، من نحو [جورج] ونحوها.. أسماء أخرى؛ لأنه حتى المفردات الإسلامية، المفردات العربية، المفردات القرآنية، الألفاظ، هم يرون أنها تترك شعوراً، أو أتراً أحياناً قد يكون أثر لا شعوري، وأن هذا يبذر بذرة ارتباط داخل أعماق النفس، فتهيئ الإنسان للاستجابة في أي زمن].

## المثال الثاني:-

ولفت -سَلَامُ اللهُ عَلَيْهِ- إلى أنهم يعملون بكل ما أوتوا من قوة على أن تضيع كلمة [جهاد] من قاموس المسلمين، فقال: [فهذه خطورة، وبغير الاسم، تغير المصطلحات مهما أمكن كما وجدنا من تغيير كلمة: [جهاد] ونحوها. لماذا يعملون هم على أن تضيع كلمة: [جهاد] من أوساط المسلمين ونحن المسلمين نرى أنفسنا نقرأها كثيراً في القرآن الكريم ولا نتأثر! أليس كذلك؟. هم يرون أنه وإن كنت الآن تقرأها ولا تتأثر بها، لكن تكرارها على مسامع سيترك أثراً ولو كان أثراً لا شعورياً، أقل ما يمكن أن يترك هذا هو: أن يكون هذا المبدأ مقبولاً لديك، متى ما جاء من يحركك، ومتى ما وجدت الإمكانيات بين يديك، أليس كذلك؟ أليس هذا ما نجده في أنفسنا أحياناً متى ما وجدنا من يتكلم معنا، أو وجدنا من يتحدث عن واقعنا، أو وجدنا من يعمل على إحياء هذا المبدأ في نفوسنا، ألسنا نتأثر؟. هذه الخطورة: هم لم يكتفوا بأن يقولوا: ها هم الآن يقرؤون القرآن ولم يتأثروا به أو ربما أنت لا تتأثر به، تموت وأنت غير متأثر به، لكن ابنك ما زال وابن ابنك أيضاً سيقرا القرآن وسيجد فيه الكلمات هذه: [جهاد.. جهاد.. جهاد.. الخ].

## المثال الثالث:-

أشار -سَلَامُ اللهُ عَلَيْهِ- إلى الخُبث اليهودي الذي سعى ويسعى إلى تعقيب أعلام آل البيت من وسائل الإعلام والمناهج الدراسية، حيث قال: [حتى الربط بالأعلام، الربط بالأعلام أيضاً عندهم قضية خطيرة؛ ولهذا رأينا نحن وأنتم جميعاً أنه كيف غيب الحديث عن الإمام علي وأهل البيت في المناهج الدراسية، وغيب الحديث عنهم في وسائل الإعلام، وغيب الحديث عن آثارهم عن طريق الثقافة، ولم تبيد وزارة الثقافة في أي بلد - خاصة في اليمن - اهتماماً بالآثار آثار أعلام أهل البيت!!! لأن الربط بالأعلام أيضاً مهم جداً، إذا ما رسخ في أنفسنا عظمة علم من أعلام الإسلام المتكاملين والكاملين فعلاً، فلو كان مجرد اسم يتردد على ألسنتنا لكن قد يأتي من يجعل هذا الاسم فاعلاً ومؤثراً].

وأضاف بأنهم رمّزوا لنا أعلاماً وشخصيات لا تهش ولا تنش، لا تضر ولا تنفع، وهم يدركون هذا، فقال -سَلَامُ اللهُ عَلَيْهِ-: [وهكذا رأينا كيف أنه في مناهجنا الدراسية، وعلى شاشات التلفزيون، وفي غيره من وسائل الإعلام، نرى أعلاماً أخرى تقدم للأمة، ويتحدثون عنها كثيراً في المساجد، في المعاهد، في المراكز،

في الجامعات، وفي كل مكان. هذه الأعلام عند من يفهم واقع الأمة الآن أن أمريكا، أن اليهود والنصارى يتحكمون تقريباً في كل شيء، في الجوانب الإعلامية، الثقافية، التربوية، الاقتصادية، السياسية، في الدول كلها يتحكمون فيها، ويتدخلون في كل صغيرة وكبيرة. هم يعرفون أن تلك الأعلام لا تصنع شيئاً؛ لأنه لو جسد في نفسك على أكثر ما يمكن لما كان باستطاعته أن يحركك، ليس فيه ما يحركك، إنما هي - كما يقال -: [نمور من ورق] فلنضع للشباب ولنضع للأجيال نموراً من ورق، أعلاماً وهمية لا تقدم ولا تؤخر، ولو تكرر اسمها آلاف السنين لن تعمل شيئاً في النفوس؛ لأنه عندما تحاول أن تستيقظ وترجع إلى ذلك العلم لتستلهم منه شيئاً تجده فارغاً لا يمكن أن يكون فيه ما يدفعك].

## الأيادي اليهودية.. هنا في اليمن:-

وأكد -سَلَامُ اللهُ عَلَيْهِ- أن اليهود لهم اليد الطولى على سياسات الإعلام العربي بشكل عام، وكذلك المناهج الدراسية اليمنية، فتساءل قائلاً: [متى رأينا في وسائل إعلامنا حديثاً عن الإمام الهادي وعن أثره في اليمن؟ متى سمعنا برامجاً تتحدث عن أخباره وسيرته الحميدة وما عمله من أعمال عظيمة في اليمن وفي أوساط اليمنيين وفي هدايتهم؟ وهم من كان القرامطة قد عبثوا بأفكارهم، والباطنية، وبقايا كثيرة من اليهود كانت ما تزال في مختلف مناطق اليمن؟ لا حديث عنه إلا بما يسيء، لا حديث عنه إلا بتعسف بما يقدمه ناقصاً].

واستغرب من وصول الأمر بالسفير الأمريكي هنا في اليمن وقتها أن يبحث ويستفسر وراء مراكز التعليم الزيدية تحديداً، وحذر -سَلَامُ اللهُ عَلَيْهِ- من السكوت عن مقاومة أعداء الله، حيث قال: [لو سكتنا هل سيسكتون أولئك؟ لن يسكتوا.. إذا ما سكتنا سيقولون أيضاً: هذه المدرسة أيضاً إرهابية، هذا الكتاب إرهابي، وفعلاً نشرت بعض الصحف بأن الوفد الأمريكي ظل يستفسر عن مدارس تحفيظ القرآن وأغلقت بعض المدارس!!]. استفسر عن [مركز بدر] مدرسة زيدية في صنعاء. قد نتوقع ببساطة تفكيرنا أنه إذا سكتنا - أفضل نسكت - قد نتوقع أنهم سيسكتون؟.. لا. السكوت سيدفعهم إلى أن يعملوا للحصول على تنازلات كثيرة أخرى، ويعملوا ليصلوا إلى ضرب أشياء أخرى، لن يسكتوا، يجب أن نفهم هذا: لن يسكتوا ولن يتوقفوا إلا متى ما تحركنا نحن وصرخنا في وجوههم، سيسكتون وسيتوقفون، أما إذا سكتنا فالخطورة

هنا، الخطورة البالغة هنا.

## توقعات الشهيد القائد.. حصلت فعلاً:-

وتوقع الشهيد القائد -سَلَامُ اللهُ عَلَيْهِ- بأن اليهود وأيديهم العابثة في البلاد سيسعون لإسكات أصوات علماء الزيدية، والقضاء عليهم، وقد حدث ذلك فعلاً، حيث تم استهداف مسجدي بدر والحشوش، واستشهد الدكتور العلامة المرتضى بن زيد المحطوري، حيث قال: [عندما بدأوا يتحدثون عن مركز بدر، عن مدارس تحفيظ القرآن، أحياناً قد يثيرون عبارات، قد يثيرون عبارات.. هكذا؛ لينظروا ردة الفعل، ألم نتحدث أكثر من مرة عن هذا الأسلوب؛ لينظروا ردة الفعل؟.. سكتنا فهموا بأن السكوت أصبح لدينا [استراتيجية ثابتة]، وأننا أضحنا بقرأ، نفهم: أن السكوت هو الوسيلة الصحيحة لماذا؟ لكف شر الأعداء.. لنسلم شرمهم. بعد حين سينطلقون فعلاً ليتخذوا القرار الملزم بإيقاف هذا الصوت، بإغلاق هذه المدرسة، بسحب هذا الكتاب من الأسواق، بإغلاق هذا المسجد، بنفي هذا الشخص، وهكذا...].

محذراً -سَلَامُ اللهُ عَلَيْهِ- من خطر اليهود وأيديهم بأنها ستصل إلى كل العلماء وليس علماء فئة معينة فقط، وقد حدث هذا فعلاً، حيث رأينا أيادي اليهود في الجنوب تقتل وتخطف علماء الجنوب حتى ممن هم مع العدوان، وفي صف العدوان، فقال: [لا يتصور أحد بأنه يمكن أن تتوقف الأعمال عند فئة معينة من العلماء، ستشمل العلماء كلهم، وأضعفهم من سينفى، أضعفهم من تفرض عليه إقامة جبرية فيكون ميتاً وهو ما يزال حياً، ميت الأحياء. ثم ستصل إلى فئات الناس؛ لأنهم ما زالوا يحملون هذه العقيدة، إما أن يقبلوا أن يدينوا بأشياء ويتربوا على أشياء هي من النوع الذي لا يشكل خطورة.. لا بأس، وهذه هي ليست أكثر من مرحلة، أو أن يظل هذا الموقف وهذا اللقب كلمة: [إرهاب] ونحوها تتابع كل شخص، كل شخص.. خاصة نحن الزيدية، كل شخص منا سيسمي في الأخير بأنه إرهابي. افترض قضاوا على العلماء، وقضوا على القرآن سيقال هذا الشخص ما يزال زيدياً ما يزال إرهابياً وهكذا، لماذا؟ لأنهم من هذا النوع يفكرون بضرورة العمل ضد أي خطر محتمل مهما كان بسيطاً في نظرنا نحن، مهما كان بعيد الوقوع من وجهة نظرنا نحن].

# القرار الصهيوني بضم الضفة.. هل يمهد لهدم المسجد الأقصى؟!

الحسبة : متابعات

مع فتح شهية حزب الليكود لضم الضفة الغربية من خلال تصويته بالإجماع والذي أعقب بوقت قصير إعلان ترامب القدس عاصمة للكيان الصهيوني، تعود بنا الذاكرة إلى التصريحات التي أطلقها زعماء الاحتلال عقب فوز دونالد ترامب بالرئاسة الأمريكية، حيث وصف وزير الداخلية الصهيوني «أرييه درعي» فوز ترम्ب بحدث يشبه مجيء المسيح المخلص، وعدّ تنتياهو أنّ ترम्ب يمثل «عالم الغد» أمام «عالم أمس» الناقد «إسرائيل».

ووصف المحلل السياسي في صحيفة «هآرتس» يوسي فارتر، اليمين الصهيوني بعد فوز ترम्ب، وكأنه يرى لأول مرة «الأرض الموعودة».

## البداية بمعالي أدوميم

ويتبع كل مشاريع الضم التي تتكرر في تصورات وتصريحات السياسة الصهيونية سيما في معسكر اليمين، فإنها وإن كانت تشمل كل مناطق (ج) التي تشكل (60%) من مساحة الضفة الغربية، فإن عنوانها الرئيسي الذي لا خلاف على توقيته هو ضرورة ضم مستوطنة معالي أدوميم للقدس، وهي المستوطنة التي تحقق مشروع القدس الكبرى وتربط القدس بأريحا.

وسبق وأن طرحت العديد من الأوساط أكثر من مرة مشروعاً خاصاً لضم معالي أدوميم للقدس أو ما تعرف بمناطق (E1)، ولكن فوز ترامب بفتح شهية حزب الليكود وقوى حكومة الاحتلال إلى الوصول إلى ما هو أشمل دفعة واحدة ودون ترجيح وهو ضم جميع أراضي (ج) للسيادة الصهيونية.

ولا تعدّ معالي أدوميم مستوطنة عادية، فهي مدينة مترامية الأطراف تفصل شمال



الإشارة، و بانتظار قرار سياسي رسمي بذلك.

ويشرف مخطط المدن الصهيوني «يورام جينزبور» على تصاميم الهيكل الثالث، حيث يقول في برنامج للقناة الصهيونية الأولى «إنه أعد خرائط تفصيلية لبناء «الهيكل» على كامل مساحة الأقصى الـ 144 دونماً، بالإضافة إلى مخططات أوسع لبناء مدينة القدس المحتلة، وفي حال صادقت عليها الدوائر الحكومية الرسمية والبلدية، فإنه بإمكانه الانتهاء من بناء «الهيكل» خلال ثلاث سنوات.

من ناحيته، لم يستبعد المفكر اليهودي البارز «روجل ألفير» في مقال له مع صحيفة هآرتس الصهيونية «أن تقدم إسرائيل على تدمير المسجد الأقصى من أجل السماح ببناء «الهيكل» على أنقاضه».

وأضاف، أن بناء الهيكل على أنقاض المسجد الأقصى يمثل الإجماع الإسرائيلي بشأن الموقف من مستقبل المسجد الأقصى».

## حصاد أوصلو المر

ويأتي كل ما سبق نتيجة طبيعية لنهاية اتفاق أوصلو الذي عرفه المؤرخون وحتى السياسة الصهيونية أنفسهم بأنه «أكبر فكرة عبقرية ابتدعتها استعمار عبر التاريخ»، حيث أسكنت العالم بوهم السلام حتى تمكن المشروع الاستيطاني في القدس والضفة الغربية وفق إقرار فلسطيني بتقسيم أراضي الضفة إلى (أ) و(ب) و(ج)، ليكون التساؤل: ماذا عن الموقف العربي الذي يسارع للتطبيع مع الاحتلال؟ وماذا عن الموقف الفلسطيني الذي يعرف منذ إقامة جدار الفصل العنصري عام 2003 أن هذه هي النهاية وسكت عنها بحثاً عن امتيازات اقتصادية ووعود كان يعرف أكثر من غيره أنها زائفة.

\*عن المركز الفلسطيني للإعلام

وهو ما يجعل حكومة الاحتلال ملزمة بالإيفاء بما وعدت به ببرامجها الانتخابية لهم، وإلا وجدت نفسها أمام إجراءات عقابية في الانتخابات المقبلة لصالح ظهور مزيدين أكثر تطرفاً.

## بناء الهيكل

وفي قراءة لكل المواقف التي ينطلق منها حكام دولة الاحتلال هذه الأيام، فإن ما سيتلو إعلان ترمب القدس عاصمة لدولة الاحتلال، هو قرار الضم الذي يبدو أنه يسير بخطى واضحة، ولكن في نهاية المطاف فإن الخطوة الأخيرة التي لم يعد الحديث عنها سراً أو موارد هو إعادة بناء الهيكل الثالث مكان المسجد الأقصى. ووفق ما تنشره منظمات بناء الهيكل والأحزاب الصهيونية التي ينتمي لها الائتلاف الحاكم في دولة الاحتلال؛ فإن مؤسسات ومنظمات جهزت نفسها عملياً وميدانياً لبناء «الهيكل» المزعوم على أنقاض المسجد الأقصى، وأنها رهن

في ظل كائنات معزولة بإطار حكم ذاتي. وكان وزير التعليم الصهيوني نفتالي بينيت، قال في تصريحات له في (1-1-2017) إن انتخاب ترامب يمثل نهاية مشروع الدولة الفلسطينية، وطالب حينها بضم مناطق (ج)، وأعلن أنه لن يأتي تاريخ (31-12-2017) دون تقديم مشروع قانون ضم معالي أدوميم.

## تبييض المستوطنات

ويعدّ مفهوم ما يطلق عليه الصهاينة مصطلح «تبييض المستوطنات» أحد أهداف مشروع الضم، بحيث تتحول إلى مدن صهيونية طبيعية من وجهة نظرهم كما تلك الواقعة في أراضي 48. وزادت المطالبة بذلك مع تنامي القوة التصويتية للمستوطنين في الضفة والذين يشكلون وفق أقل التقديرات (11%) من مجمل اليهود، ولكنهم قوة انتخابية كبيرة؛ لأنها تصب بشكل كلي لليمين الصهيوني، ما يجعل تأثيرها كبيراً عليه،

ووسط الضفة عن جنوبها في سلسلة جبلية ذات مبانٍ شاهقة، والأهم أنها تفصل شرق القدس تماماً عن الضفة، ما يعني عملياً انتهاء مصطلح «القدس الشرقية» على الأرض، وهي العاصمة المفترضة للدولة الفلسطينية القائمة على حدود 67.

## نهاية مشروع الدولة الفلسطينية

ويلاحظ أن حماسة اليمين الصهيوني للحديث عن الضم، والذي يشمل حسب أطروحاتهم ضم أراضي بلا سكان، يتزامن مع حديث صريح عن إنهاء الحديث عن قيام الدولة الفلسطينية، بمعنى وإن كانت قد انعدمت إمكانية قيام دولة قابلة للحياة وفق المصطلح الأمريكي بعد ضم مناطق (ج) التي تشكل 60% من مساحة الضفة ويسكنها (100) ألف فلسطيني فقط، فإنه في منطق الفكر السياسي الصهيوني الحاكم حالياً فإنه من المرفوض أيضاً قيام الدولة الفلسطينية على (40%) المتبقية إلا

# مقتل مصريين في هجوم مسلح جديد للتكفيريين



الحسبة : وكالات

قُتل مواطنان مصريان، أمس الأول الاثنين، خلال هجوم مسلح نفذته مسلح تابع لإحدى الجماعات التكفيرية، على محل في محافظة الجيزة بالقرب من العاصمة المصرية القاهرة.

ونقلت وكالة فرانس برس عن مصدر أمني مصري قوله إن «منفذ الهجوم كان يستقل توك توك دراجة نارية بثلاث عجلات

تستخدم للأجرة وتوقف أمام المحل وأطلق الرصاص من بندقيّة آلية وهرب».

وبحسب المصادر ذاتها، لا تزال تحقيقات ومعاينات النيابة جارية للوقوف على ملابسات الحادث الذي وقع في منطقة العمرانية غرب القاهرة.

ويأتي هذا بعد قتل تسعة أشخاص في هجوم تبناه تنظيم داعش التكفيري واستهدف كنيسة مارميثا في ضاحية حلوان بجنوب القاهرة صباح الجمعة الفائتة.

ومنذ ديسمبر الفائت، قُتل أكثر من مائة شخص في اعتداءات استهدفت ثلاث كنائس وحافلة تقل أقباطاً في عدد من مدن البلاد، وتبني تنظيم الدولة الإسلامية هذه الاعتداءات متوعداً بالمزيد.

ويشن تنظيم داعش التكفيري هجمات على المواطنين والجيش والشرطة، خصوصاً في شمال سيناء، فيما تواصل السلطات الادعاء بملاحقته ومواجهته، وسط سخط شعبي متزايد.

قالت إن هناك موجة اعتقالات تعسفية وممنهجة ضد النشطاء

# الأمم المتحدة تدعو السعودية للإفراج عن عشرات المعارضين المعتقلين في سجونها

الحسبة : رويترز:

دعا خبراء بالأمم المتحدة في مجال حقوق الإنسان السعودية، يوم الثلاثاء، إلى الكف عن «قمع» نشطاء حقوقيين والإفراج عن عشرات تم اعتقالهم منذ سبتمبر أيلول؛ «لأنهم مارسوا سلمياً» حقوقهم المدنية والسياسية. ونذد الخبراء في بيان «بنمط يثير القلق من الاعتقالات التعسفية الواسعة والممنهجة واحتجاز» شخصيات دينية وكُتّاب وصحفيين وأكاديميين ونشطاء بموجب قوانين مكافحة الإرهاب والقوانين الأمنية في المملكة. وقال الخبراء الخمسة المستقلون «نشاهد اضطهاداً للمدافعين عن حقوق الإنسان؛ لأنهم مارسوا سلمياً حقهم في حرية التعبير والتجمع وتكوين جمعيات وحرية الاعتقاد وانتقاماً منهم لعملهم».



ما بين تقديم أو تأجيل جلستهم تاهوا .. ولكن بالسستينا حسما اليوم أبدى اليمانيون موقفهم فكادت الأرض منهم أن تصير سما!



طالما بلدنا معتدى عليه وأطفالنا ونساؤنا يُقتلون، لا يمكن أن تتعموا بالأمن ولا بالاستقرار وأنتم مستمرون في هذا العدوان..  
السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي

## وصايا الخالدين

الله أكبر  
الموت لأمریکا  
الموت لإسرائيل  
اللعنة على اليهود  
النصر للإسلام

الشهيد المجاهد/ محمد يحيى محسن الديدي  
أبو جهاد - عمران - حوث



وعملأوهم وأن هذا موقفٌ اخترناه لا تراجُع عنه أبداً.  
ونقول للأعداء أمريكا وإسرائيل وعملائهم: إنكم واهمون ومخدوعون وجاهلون، وإن كل مؤامراتكم ستنبوء بالفشل، وسيأتي اليوم الذي يُظهرُ الله فيه دينه وينصر الإسلام والمستضعفين ويُرِيكم ما كنتم منه تحذرون في القريب العاجل إن شاء الله، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ..  
الله أكبر - الموت لأمريكا - الموت لإسرائيل - اللعنة على اليهود - النصر للإسلام.

أوصي أسرتي وكل من عرفني وعرفته وكل العرب والمسلمين بتقوى الله، وأقول لهم: يجب عليكم أن تتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون.  
ونعاهد سيدي ومولاي عبدالمك بادرالدين الحوثي والشهداء الأبرار بأننا سافرون على درب الجهاد والاستشهاد، درب الله درب الصراط المستقيم على طريق الأنبياء وأن نسير في هذه المسيرة القرآنية بكل ثبات وعزم، واستبسال وصبر، وأن نجاهد حتى تسقط أركان الظلام أمريكا وإسرائيل

## كلمة أخيرة

### قرارات تدشين مرحلة البناء الجديدة

هاشم أحمد شرف الدين

يمكن القول إن قرارات رئيس المجلس السياسي الأعلى والقرارات الجمهورية التي صدرت في اليوم الأول من العام الميلادي الجديد هي تدشين (للمرحلة الجديدة) التي دعا قائد الثورة السيد عبدالمك بدرالدين الحوثي أبناء الشعب للدخول فيها، خلال كلمته الأخيرة بمناسبة مرور 1000 يوم من الصمود في وجه تحالف العدوان والحصار الأمريكي السعودي، بقوله «إن مواجهة العدوان لا تعني اليوم عدم العمل على بناء نهضة اقتصادية، وإنما تستلزم دخول الجميع في مرحلة جديدة، يتواءم فيها - جنباً إلى جنب - كل من حريتنا، كرامتنا، استقلالنا، نهضتنا».



فالقرارات تلك بدت معنية بالتهيئة للشروع في بناء تلك النهضة حينما ركزت على إحداث تغييرات في قيادات مفاصل الجانبين المالي والأمني وفق المعادلة الإلهية (أطعمهم من جوع وأمنهم من خوف)، كما أن بقية الجوانب المعنية بالإسهام المباشر في إنجاح عملية البناء قد شملتها تلك القرارات أيضاً، ليس على صعيد إحداث تغييرات في قيادات بعض الأجهزة في الدولة وحسب، بل على صعيد ما عبرت عنه من توجه جاد نحو إشراك الجميع في عملية البناء الجديدة دون إقصاء، وهو ما يعد ترجمة لدعوة السيد القائد التي شملها بالتأكيد على «أن علينا الانتقال من مرحلة الوحدة والتآخي إلى مرحلة جديدة هي (تتميز) الوحدة والتعاون والتفاهم والتآخي والتماسك عملياً».

وإذا كانت السلطة قد دشنت بقراراتها الدخول في المرحلة الجديدة عملياً فإن الشعب أيضاً مطالب بالاستجابة لدعوة السيد القائد بالتحرك السريع للدخول فيها، حيث قد اشترط السيد القائد لنجاحها اشتراك مؤسسات الدولة مع الشعب في أنشطة عملية.

فكما استنهض السيد القائد همم الأجهزة الحكومية للتوجه العملي نحو تحويل التحدي إلى فرصة، فقد حث المواطنين والكفاءات على المبادرة وتقديم خبراتهم، وكفاءاتهم، وطاقاتهم، ورؤاهم، إلى مؤسسات الدولة، قائلاً إنها «ستؤمن هذا الإطار من التلاقي مع أبناء الشعب؛ لأن المسؤولية تقع على الجميع اليوم».

وبقدر استبشار المواطنين بالقرارات سيكون عليهم عدم الاتكال على الحكومة فقط وانتظار تغييرها للأوضاع المالية والاقتصادية بكبسة زر، وإنما التحرك الجماعي الجاد في عملية البناء، لتفعيل الشراكة الحكومية والشعبية، لكونها المسار الذي يجب أن تتجه إليه الأذهان والرؤى، والأعمال، والمواقف، والاهتمامات، وهو ما وصفه السيد القائد بأنه «مسار بناء، ومسار معالجة مشاكل، ومسار تعاون وتكاتف، وتظافر للجهود».

مستبشرون جميعاً بالمرحلة الجديدة، واثقون بالله تعالى وبالقيادة الحكيمة المحتملة للمسؤولية المدركة للخطر، والتي ما برحت تثبت في الشعب الآمال العظيمة، وتحفز فيهم روح التحدي، معولون أيضاً على الكفاءات والمبدعين والمفكرين الذين سيبدؤون التحرك من اليوم دون أي تردد أو انتظار؛ لأنه كما صدرت هذه القرارات عن إرادة حكومية وطنية حرة مستقلة، فإن أحرار الشعب سيتحركون أيضاً لتكون اليمن وشعبها أكثر قوة في مواجهة هذا العدوان الغاشم والحصار إن شاء الله تعالى، وإن غداً لناظره قريب.



## إرث شهيد!

عابد حمزة



عرفتك صغيراً وعرفتك كبيراً، عرفتك عابداً خاشعاً مؤمناً متواضعاً لله، عرفتك خطيباً مفوهاً وقائداً محنكاً لم يربك الأعداء ولم تخفك تهديداتهم، جلست بينهم وأنت تعرف أنهم قريبون منك ويتآمرون عليك، ومع ذلك دُست على كل تهديد وصلك منهم بدميك..

لثلاثة أعوام يا شبيل حيدر ظللت بين أوساطهم تفتش الأرض وتلتحف السماء مقدماً لهم هدي الله على أرقى مستوى، ترحم صغيرهم وتجوؤ على مستضعفهم وتحترم كبيرهم، فأرمتهم بذلك الحجة وأبنت لهم الحق وقدمت لهم مثلاً عظيماً كيف تكون ولاية الرحمة «أهل البيت» عليهم السلام. أتحدث عن الشهيد عبدالمك محسن أبو طالب، الذي رحل عنا قبل أيام شهيداً مقبلاً غير مدبر في جبهة الساحل وهو يواجه طغاة العصر أمريكا وإسرائيل وعملأوهم، بعد عُمرٍ تجاوز الخامسة والعشرين

## باقة مزايا



ب 1000 .. لف الدنيا لف

300 دقيقة مكالمات ، 200MB نت ، SMS 100

اشترك شهرياً ب 1000 ريال واحصل على مزايا بقيمة 3800 ريال

- للإشتراك أرسل كلمة (مزايا) إلى الرقم 1000 .
- العرض خاص بمشتركي الدفع المسبق .
- المكالمات داخل الشبكة .
- السعر لايشمل الضريبة .
- لمزيد من المعلومات أرسل (مزايا) إلى 123 مجاناً .



معنا .. إتصالك أسهل



معا نداوي جراحهم ..

للتبرع عبر حساب كاك بنك 1005328099

مؤسسة الجرحى

رعاية متكاملة للجرحى

الجمهورية اليمنية - صنعاء - شارع حده

هاتف: 00967-1-435217 فاكس: 00967-1-435219 إيميل: info@woundedfoundation.org